

مشارك الأتوار في آل البيت الأظهار، تأليف عبد الرحمن  
ابن حسن بن عمرا لأجهوري (- ١١٩٨ هـ) . كتبت في  
القرن الثالث عشر الهجري .

٢٧ ق ٢٥ س ٥ ر ٢٣ × ٥ ر ١٦ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، الأبواب بالحمرة .

الاعلام ٤ : ٧٥ : معجم المؤلفين ٥ : ١٣٥

تواجم القادة الدينيين أ - أجهوري ، عبد

الرحمن بن  
النسخ .  
حسن - ١١٩٨ هـ ب - تاريخ



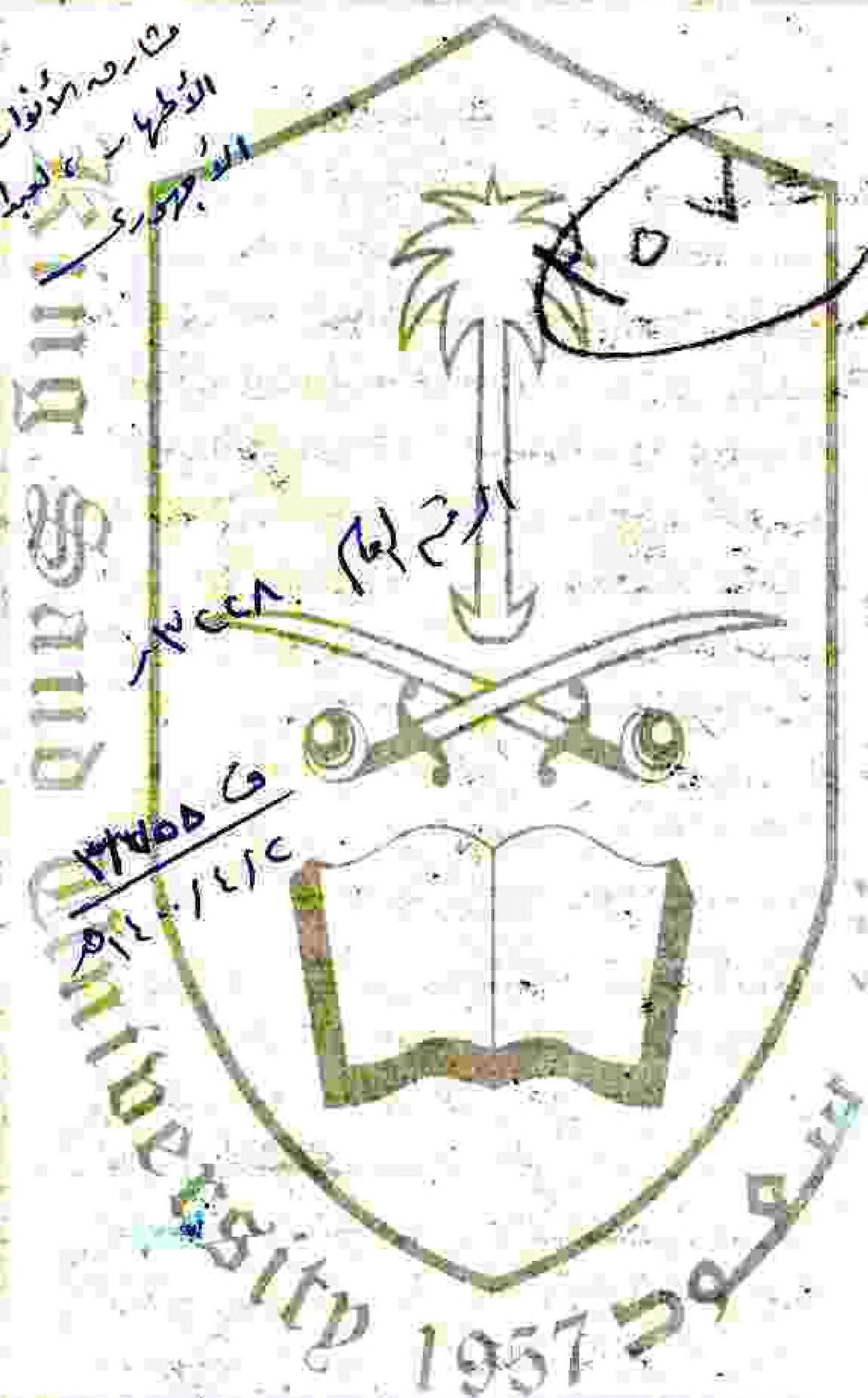




Copyright © 1957 by University of California Press



شارف المنوار في آل البيت  
الأطهار ، لعبدالله بن حسين  
الزبيدي



١٣٥٥ هـ  
١٣٦٠ هـ

ersity



الحمد لله الذي كسى بيت النبوة بجلا ونورا واتزل فيهم انما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجز اهل البيت ويظهر لكم نطفهم **ابو** صلى الله على سيد الامين  
والله وحده اجمعين اما بعد فيقول عبد الرحمن الاجهري ابو الطائف المالكي  
المصري الارضى قد سالت بعض الاجاب ونجدة الطلاب عن معزال البيت المدفونين  
بمعصر المشهورين منهم وقد كنت فيما سبق صنفت هذه الرسالة فبدت لي كانت  
ومزاجا وجئت نفسي لذكر آل البيت الغير المشهورين المدفونين فاجبت ان اضع  
رسالة في ذلك وسجلتها مشارق الانوار في آل البيت الاطهار ورسمتها على راس  
ابواب وخامنين ونجدة وفصل فاقول وبالله المستعان وعليه التمسك ان  
**الكتاب الاول** فيما يتعلق به صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب  
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن  
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر  
ابن نزار بن معد بن عدنان ومان ابوه وامه حامله به علي الصحيح وارضعته  
نويبة جارية عمه ابي لهب واعطفها حين بشرته بولادته ثم ارضعته بعدها  
حليمة السعدية وطمعته لمضى سنين وشق فابيه الشريف لارب سنين و  
الله لست سنين ودفنت وفي راجعة من زبارة اخواله بني النجار بالابوا محضته  
ام امين وحملته الي جده عبد المطلب بمكة فكنى له الي ثمان سنين فمضى قاصي  
به الي محمد ابي طالب وسافر به الي الشام في تجارة وكان عمره ثلثي عشرة سنة  
ولما بلغ خمساً وثلثين سنة بنت فرش الكعبة فلما وصلوا الي موضع الحجر اختلفوا  
فيمن يضعه موضع ثم رضوا بان يضعوه هو فوضعه بيده فاما له اربون سنة  
جاه جبريل وهو في غار حرا فقال اذراء القصة المشهورة والاشهر ان شهد  
ابن الوحي كان في رمضان بوه الاثني لسي لبال مصف منه ولما فشا السلام  
من كافر فرش الي محمد ابي طالب بشاؤون ما يسمعون من من سبه الجاهل ومن  
ديهم وقالوا اعطنا محمد نقتله وخذ بذكره جارة بن الوليد فابى فشا عوا بان  
ساهر واخذوا في اشدائه ونعتهم من اسلم بعد ان اراههم الايات ولما اشد الحال  
هاجد

تأمل

هاجد جمع من المسلمين الي الحبشة باشارته فاكبرهم النجاشي وكانوا اثني عشر  
رجلا وخمس نسوة منهم عثمان بن عفان وزوجته رقية بنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم جعلوا معه ثم ان كافر فرش انفسوا على قتله صلى الله  
عليه وسلم فابوا بوقتها ثم ومنو الطالب فاضحوا بها من مكة الي الشعب ثم احمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بمكة من المسلمين ان يخرجوا الي ارض  
الحبشة فانطلق اليها عامة المؤمنين وكانوا اثني وثمانين رجلا وثمانين عسكرة  
امراة وانفق فرش عدنان لا يبايعوا بني هاشم وبني المطلب ولا يبايعوهم  
ولا يدخلوا اليهم شيئا من الدراري حتى يملحوا لهم وينسوا بذلك صحبة وعلقوها  
في جوف الكعبة وثم ادب الامر علي ذلك ثلاث سنين واكملت الارض الصعبة  
ومضى بها الاسم الله فرجعوا عن ذلك وقالوا انه محمد ثم ان حدة حجة وابطال  
ما تا في عام واحد امشروا من المبعث قبل الهجرة ثلاث سنين ولما مات  
ابو طالب نالت فرش من النبي ما لم يكن نطق فيه في حياة ابي طالب فخرج الي  
الطائف يلتمس النصرة من تصف فلم يجد منهم ذلك واخذوا به عبيد ثم  
يسبون ويحرقونه بالجارية ونجاة الله منهم وفي رجوعه من الطائف مدته  
نفر من حيث نصيبني فامتابه وخرج به قبل الهجرة بسنة ليلة السبت  
اسع وعشرين خلف من سبع الاول علي احد الاقوال وشق صدره الشريف  
خمس مرات الاولى في طفوليته عند حليمة والثانية وهو ابن عشر سنين  
والثالثة ليلة الاسراء والرابعة حين جاءه الملك بالوحي والخامسة في النحر  
ولما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة وانظر الاذن فيهما الامر  
كذلك واذا بابي جهل اشار علي كافر فرش ان ياخذوا من كل قبيلة رجلا  
جلدا ومعه سيف فيضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربة فيقتلونه  
فقال اليس هذا هو الذي قاتل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تبث  
هذه الليلة علي فراشك فاجت التليل اجمعوا علي بابه يرمونه ويخرج  
عليهم عليه السلام واخذ حفنة من تراب فجعل ينثره علي رؤسهم وقلوبهم  
هذه الايات من الي قوله فجمعهم لا يصدرون فذهب ولم يصدروه ثم اذن لرسول الله



صلى الله عليه وسلم في الهجرة فخلق عليا رضي الله عنه لبودي عند الوداع واجب  
مع ابا بكر فركبا ناقصين وانما غار بثور فتواريا فيه ثلاث ليال وانما هم الله  
عنهما مع فرورهم علي الفار ثم سارا اذ عرضا لهما سدا فذبح ما كنت فساخا  
قدما فوسده الى ركبها فتاداهما بالامان فخلصا فاكربهما فقدمها المدينة يوم  
الاثنين في ربيع الاول فلقاهما المسلمون يظهر الكثرة فاشهد حسنة اليهود  
له واذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال وكانت مفازية بقية  
سبع وعشرون وسرايا التي بعث فيها سبع واربعون علي خلاف في العديين  
وفتح مكة شرفها الله وكان في رمضان سنة ثمان من الهجرة ولم يقتل احد  
بيده الا ابي بن خلف في احد وقدم عليه وفود العرب سنة تسع وسمي  
سنة الوفود وفيها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يخطب بالناس  
وفي الفاشدة حج صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ونزل اليوم اكملت لكم  
دينكم والابد ونوفي يوم الاثنين لليلتين متتاليتين ربيع الاول سنة احدى  
عشرة من الهجرة **الباب الثاني** في ذكر حليته صلى الله عليه وسلم قال  
واصفه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيع بس بالطويل والقوي  
ما بين الكتفين عظيم الجمدة وانها مائة رجل الشعر يبلغ شمعة حمراء اذنه  
وربما بلغ منكبيه ازهر اللون واسع الحاجبين ازج الحواجب من غير فرت  
وفي رواية بقدرت اثنى العديين له نور يعلوه سهل الحدين ضليع الغم  
اشكل العينين اشعب مفلج الاسنان ادع العينين دقيق المسدرة كان  
عنقه جيد ومبته في صفا الففنة كث اللحية وفذل الخلق في السمن  
والخافة عريضة الصدر مستوي البطن والصدر فخيم الكراديس طويل  
الذنين سائر الاطراف اشعر الذراعين والمناكب واعالي الصدر له  
خيل من الشعر يضرب من تقطعة نخرة الي سدرته شئ الكعبي والقدري  
جفان الاضراس مسبح القديين بشي تكفاء كانها يخط من صب ربيع  
المشيد اذا التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اهل من خلة  
الى السما جل نظره الملاءمة بسوق اصحابه وببراء من لفيه بالسلاط  
حتى الصبيان

حتى الصبيان متواصل الاحزان دائم الفكر طويل السكون لا ينكلم من غير  
حاجة بفتح الكلام ويختمه باشارة ينكلم بجوامع الكلم فضلا لا فضولا  
فيه ولا نقصا وربما اعاد الكلمة ثلاثا لفهمه عنه بس بالجاني ولا  
بالجهين بفتح النعمة وان دفن لم يكن يدم ذوا فالا يمدحه ان العجدة  
الطعام اكل منه والا تتركه ياكل باصابعه الثلاث وربما استعان بالبراع  
ويشرب في ثلاثة انقاس وكان ياكل ما وجد ولا يتكلف ما فقد واذا لم  
يجد شيا صبر حتى شه الحرج علي بطنه وكان اكثر طعامه التمر والماء  
ويبسي ما يجده وشيئا ما ليس ثوبا واحدا لا بسبل القميص والازاريل  
يحملها فوق كعبه او الى نصف ساقيه وكان يمشي خافيا ومنفلا وكبر  
الفرس والبعير والحمار ما كافي وعربا لكن اكثر ركوبه الاولين واما البغل  
فكان قليلا في بدر العرب لكن اهدى له فركبه ورب منفرد او مرفق خلفه  
بعده اوز وجده او غيرهما وكان اكثر ركوبه محببا به به وفدا شدة  
من ادم تحسولها وكان احب الثياب اليه القميص والبس السراويل والجد  
لا يقضب لنفسه ولا ينصير لها وانما يقضب الحق حتى يضره اذا اشار  
اشار بكفه كلها واذا نجي قلبها واذا اهدى امر اكثر من مس لحبته يفتح  
ولا يقول الا حقا ونورا ولا يقول الا صدقا جل ضحكته التسم بدم كرم  
كل قوم والابد خد عن الناس ويحذر الناس ويحرس منهم من غفرت  
بطون عن احد منهم بشدة وخلقته بتفقه اصحابه ويسال الناس بما في  
الناس بحسن الحس وبصوبه وبفتح الفصح وبوصفه ولا يجلس ولا  
يقوم الا علي ذكر ولا يوطن الا ما كنى وينهل عن ابطانها واذا انتهى الي  
قوم جلس حيث يشتهي به المجلس وبمديرك وبعط كل جلسا شدة  
نصيه حتى لا يحسب جلسا ان احد اكرم عليه من محاسنه وبود المديون  
حتى بعض الكفار واهل النفاق وما اخذ احد به فاسلها حتى يركها  
الاخذ وكان يخفض نعله ويرفع ثوبه وينفي الحوام عنه ويحب شانه  
ويخدم اهله وما اشهر خادما والاقبال له في شئ صنع لم صنعته ولا



في نفس تدرسه لم تدرسه سالكاً من سالكه حاجة لا يردده الابها او بما يدرسه  
 القول ويسعى في حاجته ذي الحاجه وسع الناس بسطه وخلقهم فصار لهم  
 ابا وصاروا عنده في الحق سوا متفاضلين بالسفوف مجلسه مجلس حلم  
 وصبا ولما نه لا ترفع فيه الاصوات ولا تحصل فيه قلنا ان يعطافون فيه  
 بالقوى متواضعين دائم البشرين الجانب بسى بسحاب ولا تخشى لا يندم  
 احدا ولا يعيره ولا ينكلم الا فيما يدرجون ابدا اذ انكلم اطرف جلساوه كانما  
 على رؤسهم الطيرة واذا سكك نكلموا لا يشارعون عنده الحديث من نكلم  
 انفقوا له حتى يندفع صلى الله عليه وسلم وكان كالملا في الخلق والخلق به  
 ومن معجزاته القدرات وهو اعظمها وثقى الصدر وانشفاف الغدر واجاره  
 عن بيت المقدس لما سالكه المشركون صبيحة الاسراء والرحى في غمرة  
 حين يفيضه شراب في وجوه القوم ونسج العنكبوت بالقادر كوقوف  
 الجبال من وعوده لعماد الله بغيره الاسلام ولعل ان يذهب الله عنه  
 الحر والبرد ولعبد الله بن عباس بالثاويل والنفق في الدين وكما جابر  
 فصار ساقا ولا شئ بن مالك بطول العمر ونثرة المال والولد وجابر  
 بالبركة في نمر حاطة ونفله في عبي على وهو ارمه فتوفى ولم تدره  
 ابدا بعد ذلك ورد بين قتادة بن النعمان وشهادة الشجر له بالرسالة  
 وانما له النشرة عند فضا حاجته وسليم الحجر والشجر عليه وحين  
 الجذع ونسج الخفاف كفه ونسج الطعام بين اصابعه ونطق الذراع  
 وشكاه الجمل ونه الماء من بين اصابعه وبين الحجر تحت قدمه وقوله  
 لرجل باكل شئما له كل شئما فقال لا استطيع فقال له لا استطعت فكم جلتى  
 ان يرفعها الي فيه بعد ونسج الاضام للعقله حول الكعبة يوم الفتح  
 حين اشار اليها وقال جاء الحق وزهق الباطل واظلام الف من صاع  
 بالحق في ونثرها البحر نفعه فيها وسجد على راس الاقوع فذهب دابة  
 واعطاه عاكبه بنو مخمّن يوم بدر جزا له من حطب فصار في يده  
 سيفا ولم يزل عنده وكذلك وقع لعبد الله بن جحش يوم احد واجاره  
 عن المعينات

بن بديع

عن المعينات كاجاره عن مصارع المشرعين يوم بدر فكم بعد احد منهم  
 لم صدر عنه وان طاعة منهم يفترون البحر منهم ام حرام بنت ملحان وان عثمان  
 بن عفان بلوى شديده فاصابت وفعل وفوله في الحسن ان ابني هذا سبه وعل  
 الله ان يصلح به بين قسطين عظيمين من المسلمين فصالح معا وبنو جحش  
 القسطين واجاره بفعل الاسود العنسي وهو يصنع ليله فنه وفوله  
 ثابت بن قيس بجيش حميد وبقتل شهيداً فقتل يوم البمامه ذكر اولاده  
 الاصح انهم جميعه ثلاثه ذكور واربعه اناث اولهم القاسم وبه كانت  
 يكنى ثم ربيب ثم رقيه ثم فاطمة ثم ام كلثوم ثم عبد الله ويسمى الطيب  
 والطاهر وكل هو لاه ولد وابنه من خديجة وهي الاولى ثم ابراهيم بالمدنية  
 من مارية القبطية هذا حاله النفوس ملك مصدقاً ما القاسم فانت بمكة  
 وهو اول من ولد له وليليه عبد الله مات بها ابناً واما ابراهيم فولد في  
 ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات في ربيع الاول سنة عشر وقد بلغ  
 سنة عشر شهراً وقبل غير ذلك واما ربيب فنه وجهها ابن خالتها ابو العباس  
 ابن الدبوع بن عبد العزيز بن عبد شمس بن عبد مناف واهله هذالذين تولد  
 فولدت له عليا وقامه فاما علي فاراد في النبي صلى الله عليه وسلم وراه يوم  
 الفتح ومات مرابطاً واما امامه فنه وجهها علي بن ابي طالب بعد خالتها فاطمة  
 ونزولها بعد موت علي المعصرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت  
 له يحيى بن المعصرة ومات عنه ولدت ربيب سنة ثلاثين من مولده  
 صلى الله عليه وسلم ومات سنة ثمان من الهجرة واهله فنه وجهها  
 عثمان بن عفان فولدت له عبد الله مات بعد ما وقد بلغ ست سنين فنه  
 ذلك في عبيد فورم وجهه فمات ولدت سنة ثلاث وثلاثين من مولده صلى  
 الله عليه وسلم ومات يوم فوم ربه بن حارثة بشيرا بفعل بدر واما  
 ام كلثوم فنه وجهها عثمان بعد موت رقيه فله اسم النور بن ربه بن  
 حاجه وابنا عساكر عن ابي مهران فنه قال اني النبي صلى الله عليه وسلم  
 عثمان عند باب المسجد فقال باعثان هذا جبريل لعمري ان ازوجك ام كلثوم



بمثل صدق ربه و على مثل محبتها ولم تلده مائت سنة من الهجرة  
 واعلم ان ربه وام كلثوم تزوج احدهما عتبة بن ابي لهب والاخرى عتبة  
 ابن ابي لهب الذي اكله الاسد بعد موته صلى الله عليه وسلم وطلقها قبل  
 ان يدخل بها بامر ابي لهب قبل ان تزوج برهبة عتبة والنزوح  
 بام كلثوم عتبة واما فاطمة فتزوجها علي وهو ابن احدى وعشرين  
 سنة وخمس اشهر عقب رجوعهم من بدر او احد على الخلاف وكانت ولادتها  
 قبل النبوة بخمس سنين ابان بناء البيت ونوفت بعد ابيها بسنة اشهر على الصحيح  
 وقد خطبها ابو بكر وعمر ثم اعرضا عنهما فخطبها علي فاجابه وجعل صدقها  
 درعه ولم يكن له غيرها وجعل صلى الله عليه وسلم لها وسادة من ادم حشو  
 ليف ولاء البيت رمالا بسوطا واعطاها اهاب بنش ثمرته وخمسة وسقاه  
 وجربن كما ورد وفي مسلم هبها صلى الله عليه وسلم في عرس فاطمة بما فوض  
 ثم اقرعه على علي ثم قال اللهم بارك فيهما وبارك لهما وقال الصحابي اعني  
 بك وذرهما من الشيطان الرجيم ولم يتزوج عليها على حتى ماتت وقد كانت  
 خطب عليها بنت ابي جهل فانكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عمه والله عند رجل واحد ابا فترك بعد الخطبة  
 وقد ولدت فاطمة من علي سنة ثلاث ذكور وثلاث اناث قاله زكريا الحسن  
 والحسين والحسن والاناث زينب وام كلثوم ورهبة فاما ربه ثمان قبل  
 البلوغ واما الحسن والحسين فاعقبا واما الحسن فادرج سقطا واما زينب فتزوجها  
 ابن عمها عبد الله بن جعفر فولدت له عليا وعمونا الاكبر وعباسا ومحمدا  
 وام كلثوم وبان بسطة فاما ام كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب فولدت  
 له زيدا ورهبة وتزوجها بعد ابيها عروة بن جعفر بن ابي طالب  
 ثمان منها ثم تزوجها بعد اخوة محمد ثمان منها ثم تزوجها بعد اخوة  
 عبد الله بن جعفر ثمان عنه ولم تلده لاهدين الثلاثة شيئا ذكر اعلمه  
 وهم اثني عشر حمزة والعباس وهي السليمان وابوطالب والصحيح انه مات  
 كافرا واسمه عبد مناف وابولهب واسمه عبد العزى والحارث والذبير وجعل

تامل

ويسمى الغيرة وعنه الكعبة وقثم وضار والقياد والمقوم وقيل غير ذلك  
 فاما حمزة فهو اخوه من الرضاع ارضعتها ثوبية الاسلمية وكان ابن منه  
 يسير ولم يعقب احد من اولاده واما العباس فكان اسد من رسول الله  
 الله عليه وسلم بسنتين او ثلاث وكان بينهم اسلامه الى يوم فتح مكة وقيل  
 اعلم قبل يوم بدر توفي سنة اثنين وثلاثين ومات عليه عثمان وولده  
 من الذكور عشرة الفاضل وكان اكبرهم وعبد الله وعبد الله ومعه قثم  
 وعبد الرحمن والحارث وشير وعوف وثمام وكانت احضرهم ومن الاناث  
 ثلاث ام حبيب وام كلثوم وامية واما ابوطالب فولدت له طالب وعقيل وجعفر  
 وعلي وام هاني وحمزة وقد اسلموا جميعا الا طالبا واما ابولهب فولدت له عتبة  
 ومميت ودره وهولاء قد اسلموا وعنه عتبة عتبة الاسد واما الحارث  
 وهو اكبر اولاد عبد المطلب فلم يدرى الاسلام واحلم من اولاده اربعة  
 نوفل وربيعة وابوسفيان وعبد الله واما الذبير فولدت له عبد الله وجنا  
 ومنفذة وام الحكم وام الذبير اسلموا جميعا وشهد عبد الله مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم يوم خيبر ويوم حنين وثبنا معه ومات ولم يعقب ولدا  
 جعل فولدت له وانقطعت عنه وكذا كانت المقوم واما عبد الكعبة فلم يدرى الاسلام  
 ولم يعقب واما قثم فمات صغيرا واما ضار فمات ابان اوحى الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم واما القيداني فكان اكثر قدسنا مالا واما عمة علي  
 الله عليه وسلم فسنت صفيه واسلامها معروف بحقق وهي ام الذبير من  
 النوام واروي وعائكة وفي اسلامها خلاف وام حكيم وبدر وامية ولا  
 خلاف في عدم اسلامهن ذكرار واحد صلى الله عليه وسلم وقد ورد في  
 الاسناد ما تزوجت اوزوجت احدا من بنات الابوحي فاول من تزوج  
 خديجة ثم سودة بنت زمعة في السنة العاشرة او الثالثة من النبوة  
 وماتت في اخر خلافة عمر بن الخطاب كبريت عنه فاراد  
 طلائها فوعت يومها لما سئله بنت ابي بكر الصديق رضي الله  
 عنها في شوال سنة عشر من النبوة وكانت بنت سبع وبناتها بنت سبع



وقبض عنها ومن بنت ثمان عشرة ولم يتزوج بكرا غيرها توفي سنة  
ست اوسع او ثمان وخمسين وصلى عليها ابو بصير سنة ودفنت بالبقيع ليلة  
وقد قارب سبعا وستين سنة ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله  
عنها في شعبان على راس ثلاثين شهرا من الهجرة على الأشهر وكان  
مولدها قبل النبوة بخمسين سنة وتوفيت في شعبان سنة خمس وأربعين  
وصلى عليها مروان بن الحكم وكان عليه السلام طلقها فترك جبريل فقال  
راجعها فانها صوامه اقوام وانها زوجتك في الجنة فبلغ ذلك عمر فحس  
على راسه التراب وقال ما بقى الله بعروا بنه بعد ما فترك جبريل عليه  
السلام من الغد وقال له ان الله يامرك ان تراجع حفصة رجلا عمر  
ثم زيب بنت خزيمة سنة ثلاث ولم تلد عنه الا شهرين اولاد  
ثم مات وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنها بالبقيع وقد  
بلغت نحو ثلاثين سنة ولم يمت من ازوجها في حياتها الا هي وخديجة وحاندة  
على القول بانها زوجته ثم ام سلمة واسمها همنة بنت ابي امية بن المغيرة  
في اخر شوال سنة اربع وتوفيت في خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين  
على الصحيح ثم زيب بنت جحش بنت محمد صلى الله عليه وسلم ابنة وكان  
قبله عند مولاه زيد بن حارثة فطلقها فلما حملت زوجها الله اياها سنة  
اربع على احد الاقوال ومن عمة بنت خمس وثلاثين سنة بقوله فلما قضى  
زيد منها وطرا زوجها الابد وكانت تقهر على سنانة وتقول ان الله  
انكحني اياه من فوق سبع سموات وفيها نزل الحجاب ومن اول سنانة كوفيا  
به ثم جديرة بنت الحارث وتوفيت يوم المريسيع في حرم ثابت بن قيس  
ابن عمار فلما نبها على شع اولف قاداتها عليه السلام عنها وكانت ذات جمال  
توفيت بالمدينة في ربيع الاول سنة ست وخمسين وقد بلغت سبعين سنة  
ثم رجاء بنت زيد وتوفيت في سنة ثمان مائة فاصطفاه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكانت جميلة وسيدة فخيرها بين الاسلام ودينها فانها  
الاسلام واعتقها ونزحها واعرس بها في المحرم سنة ست وطلقها  
عليه السلام

عليه السلام لعدة غيرها عليه فكثر البكا فاجدها ولم تزل عنده حتى  
ماتت مدحجة من حمى الورد وقيل بمكان البهيم ثم ام حبيبة ربيعة بنت  
ابي سفيان سخرت حرب زوجها اباها النخاشي على اربع مائة دينار سنة  
سبع على خلاف في جميع ذلك ماتت سنة اربع واربعين ثم صفية بنت حيي  
ابن اخطب من سبط طهارون بن عمران عليه السلام كان ابوها من بني خضير  
فقتل مع بني قريظة اصطفاه صلى الله عليه وسلم لنفسه من بني خضير  
فاعتقها ونزحها وجعل عنقها صداقها وكانت جميلة لم تبلغ سبع عشرة  
سنة ماتت في رمضان سنة خمس وأربعين وخمسين ودفنت بالبقيع ثم  
مهيبة بنت الحارث في شوال سنة سبع ماتت سنة احدى وخمسين وقد  
بلغت ثمانين سنة وقيل غير ذلك ومن اخر من تزوج بها صلى الله عليه  
وسلم وقال ابن شهاب هو النبي وهبت نفسها لنفسه نحو الا نسوة اللاتي  
دخلن اثنى عشرة امرأة توفي عن سبع منهن واما التي لم يدخل  
بها او وهبت نفسها او اخطبها ولم يتفق نكحها فثلاثين امرأة  
مذكورة في البسر واختلف في الفضل وتدل عن الاشهر في الوصف وقيل  
كل واحدة مائة من ايمان حيث لك المزايا افضل واما المفاضلة بين  
ابنائك فلم يثبت فيها شيء وكذا بين بناته سوى قاطلة وحل هي افضل من  
ابنائك بقطع النظر عن الذكورة والانوثة لم يرد في ذلك واختلف  
في آل البيت قال في الصواعق بنوها شيم والمطلب وقيل الرسول وعلى وفا  
والحسن والحسين ومن اصحاب النسا وقيل آل علي وآل عقیل وآل جعفر  
وآل عباس وفي رواية ابن مردويه انه صلى الله عليه وسلم اربعين  
صباحا اتي الى باب قاطلة يقول السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته  
الصلاة ورحمكم الله انما يريد الله ليهب عليكم الدجس اهل البيت ويظهركم  
نظيرا وفي رواية عن ابن عباس سبعة اشهر وفي رواية جبر  
فما يده اشهر وروى الطبراني انها لما نزلت قيل من خلائك المدين  
نزلت فيهم الابد قال علي وقاطلة وابنائها وقد اجلسها على فخذ سيد



وقاطبة وعليه بين يديه ولف عليهم الكساء ثم تلاها وفي رواية: ام سلمة فرفعت  
الكساء ادخل معهم فجد به من يديه وقال ساكن من اذ واج رسول الله علي خير وفي  
رواية لها كانت في بيوتها اذ جات قاطبة بغيره فيها خذ يده وهي ما تجتهد من الدين  
عليه حشنة العصبه ثم كن ارق منها فوضعتها بين يديه فقال ابن عباس عاك وابناك  
فجاءوا فحملوا بالكلون فانزلها الله وفي رواية: ادراج معهم جبريل وميكائيل وفي رواية:  
بنائه وانما ربه وارواحهم وفي حديث انه سئل العباس وشبهه بملأه ودعاهم  
بالسمر من النار فاقمن على دعائه اسكنه الباب وحوائط البيت ثلاثا واحدا  
المتعلمين في قوله تعالى واعلموا ان جعل الله جميعا عن جعفر الصادق انه قال عن  
جبل الله وورده في قوله بحسبه وناس انهم اهل البيت ونقل الغريب في قوله  
ولسوف يعطيك الاله قال رضا محمدان به دخل احد من اهل بيته النار كاوره وعرف  
روى في اهل بيته ان لا يفتنهم وفي رواية: ان قاطبة احضت فرجها فخدم ذريتها  
عليه النار وفي رواية: ان تارككم فيكم ثقلين كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا  
بكتاب الله وخذوا به واهل بيته اذكركم الله في اهل بيته ثلاثا رواه مسلم وقال ابن  
عصيه قد رتب كتابا قد رتب في نفسه لا اسالكم عليه اجرا الا اللوة في القرون وفي  
رواية: يا ايها الناس ارفعوا محمدا في اهل بيته رواه البخاري وورد الحسن والحسين  
سبعة شباب اهل الجنة وفي رواية: هما رجا تمام من الدنيا وكان يجلب اذا جاء بهما  
فيمسحان لحياتهما بمشكاة ويثراة فتمل فجلها واحد من ذا الشقي وواحد من ذا  
الشقي وصعد المنبر فقال صدق الله انما امواكم واولادكم فتنة وورد من احبني  
واجب فذهبن وراهما واماها كان من في درجته يوم القيامة وورد استوصوا باهل  
بيتي خير فاني اخاتمكم عنهم غذا ومن اكن حفيده اخذه الله ومن اخذه الله ادخله  
النار وورد مثل اهل بيته فيكم كسيفه نوح من ركبها مجا ومن تخلف عنها عذري  
وفي اخره اجعلوا آل بيته منكم ذرية الراي من الجسد وكان العبد من الراي وال  
نعتهم الراي انما بالعبدين وقام علي المنبر ما بال اقوام يؤذونني في نفسي وذوي  
رحم الا من اذى نفسي وذوي رحمتي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله وفي رواية:  
لا يؤمن عبد حتى يكون احب اليه من نفسه ويكون عذري احب اليه من عذريته واهلي  
احب اليه

واجب اليه من اهله وذاتي احب اليه من ذاته وفي رواية: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مفضيا حتى استوي على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الرجال يؤذونني في اهل  
بيتي فوالذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذريتي وقال  
ابوبكر الصديق مسلمة قد رايه رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من مسلمة قد رايته  
وفي رواية: لا يبعثنا ولا يحسدنا احد الا زبده عن الحومن يوم القيامة سببا من نار  
وفي رواية: عن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وقاطبة وعلي وجعفر والحسن  
والحسين والمهدي وقال سدي مجي الدين  
رأيت والامال طه فريضة علي رغم اهل البيت يورثني القربان  
فاطلب المصون اجرا على المهدي بشيعة الا المودعة في القربان  
وفي رواية: من يرد هوان قد رتب لاهله الله وحديث يا ايها الناس لا تفتنوا قريبا  
فتملكوا ولا تخلفوا عنها فتملكوا او فضلوها ولا تكلوها وتعلموا منها فانهم اعلم منكم لولا  
ان يطلع قدوس لا علمها بالذي لهما عند الله والله اعلم **الباب الثالث** في بيان منزلاتهم  
فنها خدم الصفة عليهم لكونهم اوساخ الناس ونوعيتهم شمس الحسن من النبي والقبيلة  
وقصد ملك وابو حنيفة يخدمها علي بن هاشم وزاد الشافعي واحدا من المطلب وروى  
عن ابي حنيفة جوازها لبيته هاشم مطلقا وقال ابو يوسف محل من بعض لبعض ومن ذهب  
اكثر الحنفية والشافعية واحد جواز اخذهم صدقة النفل وفي رواية: عن مالك وروى  
عنه حل اخذ القرني وروى المظفر لان التذلل فيه اكثر وقال البيهقي في رسالته  
الترشيعة اسم الشريف يطلق في الصدر الاول على كل من كان من اهل البيت سواء كان  
حسبيا ام حسنيا ام علويا من ذرية محمد بن الحنفية او غيره من اولاد علي بن ابي  
طالب ام جعفر با ام عقیله ام عباس ولهم في تاريخ الحفاظ الذي يعنى محمونا بذلك  
هم قول الشريف العباسي القهلي الشريف الجعفري الشريف النبي فلما ولي الخلافة  
الفاطميون تمصر صدور اسم الشريف علي ذرية الحسن والحسين فقط فاستمر ذلك بمصر  
الى الآن وقال الماخذ ابن محمد في كتابه الاغاب الشريف بفتح الدال لعل عباسي ومصر  
لعل لعل علوي او ولا شك ان الاصطلاح القديم اوله وهو الذي عليه السلف ومنها انه  
يطلب اكبرهم ونوفيرهم وانما رحم والتجاوز عن مساوهم واعتقاد ان فاسمهم بفتح الهمزة الله



كما يدل عليه ما تقدم ومن ذلك قوله عليه السلام يا بني عبد المطلب ان سالت الله  
لكم ثلاثا ان ينيب فاعلم وان يهدي من ضالككم وان يعلم جاهلكم وفي رواية ان الحسن  
جاء الى ابي بكر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل من منبري  
ابن قال صدقت انه يجلس ابيك ثم اخذه واجلسه في حجره ويكفي فقال علي اما  
والله ما كان علي راى فقال ابو بكر صدقت والله ما انزلت ووقع مثل ذلك للحسين  
مع عمر وجاء عبد الله بن الحسن الى عمر بن عبد العزيز في حاجة فقال له اذا كانت  
لك حاجة فارسل او اكتب بها فان استجبت من الله ان اراك علي بابي وحكي عن بعضهم  
قال كنت ابغض بعض اشرف المدينه لظلمهم بالرفق فزارني النبي صلى الله  
عليه وسلم في المنام فجاءه القبر الشريف فقال يا فلان يا سمي ما لي اراك تبغضني  
اولادي فقلت حاشا لله ما اكرههم وانما اكره ما رايته من تعصبهم على اهل السنة  
فقال لي مسئلة ففهمته السبب الولد العاق بالحق بالنسب قلت بلى يا رسول الله فقال  
هذا ولد عاق فلما انتهت صدرت مني الفرح اهد من بني حبيب الا بالفت في اكرامهم  
وفدح ان عمر بن الخطاب خطب لنفسه ام كلثوم بنت فاطمة من ابيها علي بن ابي طالب  
فاغتلب بغيرها والله حاسبها لولده اخيه جعفر فالح عليه عمر ثم صدق المنبر فقال  
ابها الناس ان الله ما جعلني علي الا للاحاج علي في ابنته الا اني سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي وصبري  
فامر بها علي فزيت وسبق بها اليه فلما قام بها اليه واجلسها في حجره قبلها  
ودعا لها فلما قامت اخذ بساقها وقال لها فولي لا يبك قد رزيت رزيت رزيت فلما جات  
قال لها ما قال لك فقال له جميع ذلك فالتفت اليها فقلت له رزيت رزيت رزيت فلما جات  
حجر ونقبلها وضربا على وجه الاكرام لانها تصغرها لم يبلغ حد تشويه فبذحت  
بخدم ذلك سنة سبع وعشرين من الهجرة ودخل بها في ذمة القعدة من السنة المذكورة  
وكان صدقها اربعين الف درهم وقيل هم القوم من اصحابهم الودخلها منسك في اخاه  
بالسبب الا في يوم القوم فافوا المدينه من قبلها فاجازهم ثم رزيت  
على موالاهم فزيت وجهم هديا ولا علمهم وودعهم هم يقومون  
ولا ياتي في ذلك ما ذكر من بعض احاديث العصاة بل هو محمول على التشديد والتخفيف  
كما قال

كما قال الحسن بن الحسن السبط ابغضت القلابة فيهم وجعلتم اعدونا لله فان اظمت الله فاجونا  
فان ععبنا الله فابغضونا وجعلكم لولاك الله فاقموا بقرابة من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لنفيع بذلك من هو اقرب اليه منا والله اني اخاف ان يضاعف لنا من فضل  
العذاب منصفين وان يوفى المحسن منا اجره مرتين وكان اخذه من قوله تعالى يا ايها  
النبي من بات متكبيرا بغا حنة مبيته بضاعف لها العذاب منصفين كذا في الصواعق  
وفي رواية لاجد اذا ذهب النجوم ذهب اهل السما واذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل  
الارض وفيها انهم اول من يدخل الجنة روي الثعلبي عن علي كرم الله وجهه قال  
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس فقال لي اما تراني ان تكون  
رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا واثالث والحسن والحسين وداريتا خلف ظهرنا  
وارزاجنا خلف ذرايعنا وشيعتنا عن ايماننا وشيئا ثلثنا وفي رواية يا معشر بني هاشم  
والذي بعثني بالحق نبيا لو اخذت بحلقة الجنة ما بدت الا بكم وفي رواية اول من  
يبرد على الخوص اهل بيتي ومن احبني من امي فيحبل ما ورد في ابي بكر انه اول من  
يدخل الجنة على الدخول النسبي او على تكرار الدخول وبه يجاب عما تارضت من  
الروايات ورد في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل  
لحقت مشارقي الارض ومشارقيها فلم يجد افضل من محمد صلى الله عليه وسلم فقلت  
مشارقي الارض ومشارقيها فلم يجد افضل من اب افضل من بني هاشم وفي رواية من اراد ان يوصل  
وان يكون له عندي به اشفع اليه بها يوم القيامة فليصل اهل بيتي ويدخل السرور  
وفي رواية ان الله جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب وفي رواية كل بني ابي  
يشكون الي عصبه الاول فاطمة فانا ولهم وانا عصبهم وفي رواية كل بني ابي  
لا بهم ما خلا وله فاطمة فان انا ابوهم وعصبهم ومنها ان منهم مهديا اخر الزمان  
قال عليه السلام المهدي من عترتي من ولد فاطمة وفي رواية لا تذهب الدنيا ولا  
تنتقض حتى يملك رجل من اهل بيتي بواطئ اسمي وفي رواية المهدي منا  
يختم له بذياب كما فتح بنا وفي رواية يملك بامني في اخر الزمان بلا شبهة من سلطانهم  
لم يسمع بلا اشد منه حتى لا يجبه الرجل ملحا فيبسط الله رجلا من عترتي اهل بيتي  
بملا الارض قسطا وعدلا كما طئت ظلم وجورا بحمد ساكن الارض وساكن السما وسبل



السماء طهرها ونجس الارض بنا فيها لا يسكن فيها بعض فدم سبع سنين او ثمانيا  
او تسعا بنين الاجبا الاموات فيما صنع الله باهل الارض من خبره وفي رواية  
افرق الثنايا اجل الجحيم بضعف الماء فيها وفي رواية المهدي مع ولده  
وجده كالنوكب الذي الكون لونه عذب والجسم جسم اسرائيل بملكه الارض  
عدلا كما ملئت جورا برضا خلقه اهل السماء واهل الارض وفي رواية ملئت  
المهدي وقد نزل عيسى عليه السلام كائنا بقطر من سمرة الماء فيقول المهدي  
نقدم فعلى بالناس فيقول عيسى انما اقيم الصلاة لك فيجلب خلف رجل من  
ولده وقال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من المدينة هاربا  
الى مكة فيأمنه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيأمنونه بين الركن  
والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالسيوف بين مكة والمدينة  
فاذا رآه الناس ذلك اتاه اهل الشام وعصائب اهل العراق فيأمنونه  
الحديث وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوى الله ذلك اليوم حتى يملك  
رجل من اهل بيتي بملك الدنيا والعسك طينته وفي رواية لو لم يملك  
امه انا اولها وعيسى بن مريم اخرها والمهدي وسطها والداد بالوسط فاقبل  
الاخذ ووردها بشروا بالمهدي رجل من قريش من مخزومي يخرج في اختلاف  
من الناس وزلازل فيملا الارض قسما وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويرضا عنه  
ساكن السما وساكن الارض وينقسم المال بالسوية ويلا قلوب امنى ويسلمهم عليه  
حتى انه يامر هاربا فينادي من له حاجة الى الحديث وفي الحديث لا خير في الحياة  
بعده واختلف الروايات في انه مع ولد الحسن والحسين لكن الثابتة وانسية  
ورفع اختلاف فيكونه يخرج من جهة الشام او خراسان او غير ذلك واجموا  
على ان الايات لا تمتد الى خمس مائة بعد الالف السابعة ولما حدثت الامم  
الا عيسى فتكلم فيه اولامه في مصوفا اولامه في على الاطلاق وتوارثت  
الاخبار على انه يعاونه عيسى على قتل البهال بباب له بارض فلسطين بالشام  
وفي بعض الآثار انه يخرج فيقضي وند من السجدة سنة احدى او ثلاث او خمس  
او سبع او ثمان او تسعة ان نفعه له البعثة بمكة بسيرتها الي النوبة ثم يفرق  
الجود الي الامصار وان السنة من سنة تكون مقدار عشر سنين ويبلغ سلطانه  
المشرق والمغرب وتظهر له الكنوز ولا يبق في الارض خراب الا بهرة وقال

مقاتل

مقاتل بن سليمان ومن تابعه من الفسرين في قوله تعالى والله اعلم الساعة انما تزلزل  
في المهدي ثم يوت الى رحمة الله تعالى ويعلى عليه عيسى عليه السلام ويرضه  
بيت المقدس **الباب الرابع** فيما يتعلق بروسا اهل البيت المدفونين بمصر ولقنم  
جمله يتعلق بعلي كرم الله وجهه وقاطبة الزهر رضى الله عنها وولدها الحسن  
اما علي فقد اسلم وهو ابن عشر سنين وقيل سبع وقيل ثمان وقيل غير ذلك  
والجمع بينه وبين اول من اسلم ابو بكر بن علي الصبيان وبن كرم من الرجال  
وكان بعضهم الاجماع على ان خديجة اول من اسلم على الاطلاق كما في حديث بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلمت خديجة يوم الثلاثاء واخرج  
ابن سعد عن الحسن قال لم يعبد الاوثان على قط لعنصره ولذا يقال كرم الله  
وجهه وقيل الصدوق في رواية ولم يخلف على الاثني عشرة نبوت فانه يخلفه  
بالمدينة وقال له انت بمنزلة هارون من موسى واصابته يوم اهد سنة عشر  
شربة واعطاه صلى الله عليه وسلم اللواتي موطن شجرة بسماء يوم حنبر واخبره  
ان الفتح على يده ورجل يومئذ باب حصنها على ظهره حتى صعد المسابوت  
عليه ففتحوها ونتم جبروه بعد ذلك فلم يجله الاربعون رجلا وفي رواية  
انه تترين به فلم يزل في به وهو بها نل ثم بعد ذلك اراد ثمانية ان يقبلوه  
فما استطاعوا وان الله اطلع نبيه على ما يكون بعده مما ائتم به علي ثم لما اشته  
الخطب واستقلت طائفة من بني امية بنقبيصة وحبته على المنا بر ووافهم  
الكواكب لعنهم الله بل قالوا كفروا اشتغلوا المحفون من الحفاظ بيت فضا ثله  
منها انه عليه السلام قال يوم حنبر لا عطين الدابة غصلا رجلا يفتح الله على  
يديه بحب الله ورسوله وحبته الله ورسوله فيا ث الناس بنحدر ثون ابرهم بمطاهها  
فلما اصبحوا غدا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ابرهم بمطاهها  
فقال عليه السلام ابن علي بن ابي طالب فقيل بشنكي عبيد فقال اسلوا  
به فاني قبضت في عبيد ورجالهم فجزى قاطبة الدابة وقال من كنت  
مولاة فعلى مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض  
من ابغضه واخبر من نصره واخذل من خذله وادرك الحق منه حيث دار رواه

مقاتل

عنه



ثلاثون صاحبها وكثير من طرقه صحيح او حسن وروى ان عليا ظهر من البعد  
فقال عليه السلام هذا سيد العرب قال ان عائشة السد سبه العرب قال  
سبه المالكين وهذا سبه العرب وفي رواية ان الله امر نبي اربعة وخمسين  
ان يجيهم قبل يا رسول الله فمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابوه روي القدر  
وسلمان وفي رواية علي من واثق علي ولا يورثني عن الاعلي وفي رواية  
اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بن اصحابه فجا على ندم مع عينا فقال  
يا رسول الله اخيت بيته اصحابك ولم نواخ بين وبين احد فقال عليه السلام  
ان اخي في الدنيا والاخرة واخرج مسلم عن علي والذين فلق الحبة وبر النعمة  
انه لمهد النبي الامت انه لا يحبني الاموي ولا يفضي الاماني وسبب قوله  
صلى الله عليه وسلم افضا لم علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً  
جماعة من اصحابه فجاءه فضيحات فقال احدهما يا رسول الله ان لي حماراً  
وان لهذا بفرقة وان بقرته قلت حماري فدار رجل من الحاضرين فقال لا تات  
علي البهايم فقال صلى الله عليه وسلم افضي بينهما با علي فقال علي لهما كانا مسلمين  
ام مشركين ام احدهما مسلماً والاخر مشرك ودا فقالا كان الجار مشركاً  
والبقرة مسرلة وصاحبها معها فقال علي صاحب البقرة فنامت الجار فافتر  
صلى الله عليه وسلم حكه وامضى فضاه وفي رواية كان صلى الله عليه  
وسلم اذا غضب لا يجترأ احد ان يكلمه الاعلي وكان علي مضطجماً في المسجد وقد  
سقط رداءه عن نفسه فاصابه ثراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحه  
عنه ويقول ثم انا ثراب ثم انا ثراب فكانت هذه الكنية احب الكنى اليه وفي رواية  
عنه جلس النبي صلى الله عليه وسلم في صائط ففدري وقال ثم فوالله لا ارضيك  
انك اخي وابوك والذين فقال علي مني من مات علي عهدك فهو في كنف الجنة  
ومن مات علي عهدك فقد قضى حبه ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله  
لم بالامن والامانة ما ظلمت الشمس وغربت وورد انه نزل في علي لما تامة  
ابنه ومن كلامه كان الصواعق الناس بياض فاذ امانوا استجروا ما حلك امر  
مرف قد رة فبهمه كل امر ما بحسنه من غدي لسانه كثرت اخوانه المرف فنجو  
نحن لسانه

ان لسانه بالبر يستعيد الحرس ثم مال البخيل بشارت او وارث لا ينظر الى من  
قال وانظر الى ما قال الخنوع عند البلا تمام الحنة لا تفرد مع البقي لاننا مع الكبر  
لا شرف مع سوء الادب لراحة مع الحسد لا سود مع انتقام لاصواب مع ترك  
المشورة لا مدونة للكذب لا كرم اعز من التقى لا لباس اجل من العافية  
لا داء اعيا من الجهل المرف قد حذرنا جهل البر الا عدا اخفاهم عليه في الجهل جامع  
لمساوي العيوب اذا حلت المقادير صلت التدابير بحيد الشهوة اذل من عيب  
العرف السعيد من وعظ بغيره الاحسان يقطع اللسان ليس العجب من  
هولك كيف تعلك العجب ممن نجى بك نجا الشرف صارع المغول تحت بدوف الاطاع  
اذا قدرت علي تدوي فاجعل المغو عنه شكر القدرة عليه ما اقتر احد  
شيئاً الا ظهر في ثلث لسانه وعلى صفحات وجهه لسان العاقل وراى قلبه  
وقلب الاحمق وراى لسانه العلم يرفع الوضيع والجهل يرفع الرفع العلم  
خير من المال العلم يجرسك وانت تخدم المال ما ابردها على يديك اذا حلتك  
عن ما لا اعلم ان اقول لا اعلم ومن كلامه من واليه وجازك بقدره فقد اشهدك  
على نفسه بخاسه اصله ولما حضره ابن ملجم دخل عليه الحسن باياً فقال يا بني  
احفظ عنى اربعاً واربعاً ان اغنى الف الف الف والبر الفقر الحقى واوحش  
الوحشة العجب واكرم الكرم حسنة الخلق والاربع الاخر اباك ومسا حبة  
الاحق فانه يريد ان ينفك فيضرك واباك ومصادفة التذاب فانه يقر  
عليك البعية ويهد عليك القريب واباك ومصادفة البخيل فانه يخذلك  
في الهوى ما تكون اليه واباك ومصادفة الفاجر فانه يبيعك بالنافه اقام  
في الخلافة اربع سنين وثمانه اشهر وسبعة ايام على ما حدره السعوط  
والشيخ عبد السلام على الجزايرية واشتهد يوم الجمعة سابع عشر رمضان  
سنة اربع على يد الشيخ عبد الرحمن بن ملجم ولد من العمر ثلاث وستون سنة  
على الدراج رفعة استشهاده بسوطه في محله ودفن بقصر الامارة بالقوفة  
على احد الاقوال ثم قطعت اطراف ابن ملجم وجعل في فوصه وحرق بالقار وقد  
ذكروا الفضل عليها اسباباً بانها اند عشق امراته من الخواج فقال لها فطام فاجدها

تأمل



ثلاثة آلاف درهم وقيل علب ورزق من الاولاد المذكور احدى وعشرين  
ومن الائمة ثمانين عشرة على خلاف في ذلك والذين اعقبوا من المذكور  
خمسة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس بن الكلابية وعشرين  
المنقلبية كذا في الرسالة الزينية وما ورد في فضله لا يشهد للشبهة  
بتفصيل امامته علي بن ابي بكر ولا بفضل عليه كاهومين وانما قاطبة الزهراء  
فقد تقدم انها ولدت قبل النبوة بخمس سنين ايام بنا البيت ونزولها  
علي وهي بنت خمسة عشر سنة وخمسة اشهر وكان ابن ابي ابي وعشرين  
سنة وخمسة اشهر وتوفي بعد ابيها بسنة اشهر على الصحيح ليلة  
الثلاثاء ثلاث خلوة من رمضان سنة احدى عشرة ودفنها علي ليل  
جمعا ورد في فضلها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الي قاطبة  
وفي رواية ان عليا قال يا رسول الله ابنا احب اليك انا ام قاطبة قال قاطبة  
احب اليك وانت اعز علي منها وفي رواية كان عليه السلام اذا قدم  
من غزوة او سفر بدا بالمسببة فقبل فيه ركعتين ثم انى قاطبة رضي الله  
عنها ثم انى ازوجه واذا قدم من سفره اول من يدخل عليه قاطبة رضي الله  
عنها وروى عن بطانات العرش باهل الجوع ناسوا رؤسكم ونفسوا ابصاركم  
حتى يمد قاطبة يفت محمد علي الصراط فيمزمع سبعين الف جارية من الكور  
المين كرا البرق وقالت عائشة ما رايته اشد اشبه فلا ما وجدنا برسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قاطبة وكان اذا دخلت قام اليها ورجبها  
واخذ يدها واجلسها في مجلسه وفي رواية ان ملكا من السماء اخبرني  
ان قاطبة سبعة نساء وعت علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله يغضب لغضبك ويغضب لك ورواية ان ابني قاطبة  
خورا ارميه لم يخن ولم يظلم كراما الحسن رضي الله عنه فهو اخر الخلفاء  
خبره وفي الخلافة بعد قتال ابيه ببايعه اهل الكوفة فقام بها سنة اشهر  
واباها خليفة حتى ولىام عدل وصدق في تحفيها لما اخبره خبره الصادق  
المعدني بقوله الخلافة بعد من ثلاثون سنة فان تلك الاشهر هي

المكحلة

المكحلة تلك السنين ثم لما بلغه ان معاوية يريد الخلافة وشهد في طلبها  
فما راي معاوية في اربعين الفا وسار اليه معاوية فلما نزلت الجعرات علم الحسن  
انه لا قلب احدى المسلمين حب به ذهب اكثر الا خدمه فكتب الي معاوية  
بخبره انه يصبر الامر اليه على ان تكون الخلافة له من بعده وعلى ان  
لا يطلب احد من اهل المدينة والحجاز والعراق بشي مما كان ايام ابيه وعلى  
ان يرضى عنه ديونه وعلى ان يدفع اليه في كل عام مائة الف فبعت اليه  
معاوية برف ابيف وقال له انب ما شئت فانا المنزلة كذا في السير ولما  
نزل عنها ابتغا وجه الله عرفت الله عنها بالخلافة الباطنة حتى ذهب  
قوم ان طلب الاولاد في كل زمان لا يكون الا من نسله وهن اول الاقطاب  
الحسن او قاطبة ثم انتقلت منها للخلفاء الاربعة خلافا وبما ورد في فضله  
انه اشبه اهل البيت واهمهم اليه بان اليه وهو ساجد فيركب رقبته او  
ظاهرة فما ينزله حتى يتزل بنفسه ونارة يفتح بين رجله حتى يخرج  
من الجانب الاخر ونارة يرفعه فخار فبقا فضيل له في ذلك فقال ان  
هذا رجائني وان هذا ابني وسيد وحببي ان يعطي الله به بين قيتي  
من المسلمين وعن ابي هريرة انه قال ما رايته الحسن الا فاضت عيناى دوا  
لاي كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم في المسجد اذ جاء الحسن وفتح  
في حجره فجعل عليه السلام يفتح فاه ثم يدخل فيه في قه ويقول اللهم ان  
احبه واجب من بحبه ثلاث مرات وقد مشى الي بيت الله خفا وعشرين  
هجرا وانجاث ثقا دبين يديه وكان يعطي خفا ويمسك خفا ويعطي خلا  
ويمسك خلا واشترى حاشطا من قوم من الانصار باربعة الف فبعت  
انهم احتاجوا الي ما في ايدي الناس فدره اليهم وجمع رجلا يسال عشرة  
الاف درهم فبعت بها اليه وضافته هو والحسين وعبد الله بن جعفر  
عجوز فاعطاهم الف دينار والف شاة واعطاهم الحسين مثل ذلك  
واعطاهم عبد الله بن جعفر مثلها وقد نزع ثيابا قبل اربعمائة او  
سبعمائة وقيل ستمين ونا دمه عليه ابوه لا تفرجوا الحسن فانه رجل يملك في

بمامل



تمام

فقال رجل من ههنا تزوجت فارضى امك وهاكرا خلق وكان لا يعرف امرأة الا  
وهي تحبه ولما ماتت بكى مروان في جنازة فقال له الحسين انك به وقد كنت  
ما تجرعه فقال ان كنت فعلا ذلك مع احلم من هذا وانما الى الجبل وكان عطاوه  
مائة الف فحسبها عند معاوية فبعض السنين فحصل له اضافة شديدة قال  
فدعوت به وانه لاكتب الي معاوية لاذيرة نفسي ثم امك فرايت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في المنام فقال كيف انت يا حسن قلت بخير يا ابي وشكوت اليه فاحضر  
للمال عنى فقال ادعوت به وانه لاكتب الي مخلوق فقلت ذلك فقلت نعم يا رسول  
الله فكيف اصنع قال قل اللهم اذهب في قلبي رجائي واقطع رجائي عن سواك  
حتى لا ارجو احد غيرك اللهم وما ضعفت عنه فوني وقصر عنه علمي ولم تنسني  
اليه رغبت ولم تجلفد مسالتي ولم تجرد علي لساني مما اعطيت احدا من المخلوقين  
الاولين والآخرين من البغية فخصني به يا ارحم الراحمين فوالله ما الحزن به  
اسبوعا حتى يموت اليه معاوية بالف الف وخمسمائة الف فقلت الحمد لله الذي  
لا ينسى من ذكره ولا ينضب من دعاة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا حسن كيف انت قلت بخير يا رسول الله وحدثني محمد بن قيس فقال يا بني هكذا  
من رجائي الخلق ولم يهرج المخلوق وليرضى الله عنه في النصف من شهر رمضان  
سنة ثلاث من الهجرة على الاصح واثبت سنة حسين علي ما عليه الاكثر  
وقيل سنة سبع واربعين ورجل بعضهم وقيل غير ذلك ورجل بالبيع  
الي جنب الله رضي الله عنها وكان سبب موته ان زوجته جده بنت ال  
ابن قيس الكندي دس اليها يزيد ان تسمه وتزوجه وبذل لها مائة الف  
درهم ففعلت فمضى اربعين يوما فلما مات بعثت الي يزيد تسالمة الوفا بما وعد  
فقال انما لم نرضاك للحسن افرضاك لانفسنا وجهه به اخوه ان يخبره عن  
سمة فلم يخبره وقال الله الحمد لله ومن كلامه النودة العفاف واصلاح الحال  
وانما الوسادة في الشدة والرخا وفي الدنيا بيبه نكت وفي الاخرة بيبك  
ولما احتشد قال لاهله الحسين اوصيك يا احبا ان لا تطلب اخلافة فاني والله  
ما اري ان يجمع الله فينا النبوة والخلافة فهاك ان يستحقك سفهاء الكوفة  
فنجرحوك

فنجرحوك ففهم حيث لا ينفك الدم ونقل سبط الجوزي في كتابه تذكرة الامم  
عن ابن سعة في طبقاته انه كان الحسن من الاولاد محمد الاصفه وجعفر  
وحزرة ومحمد الاكبر وزيد والحسن وفاطمة والحسن والحسين والحسين والحسين  
الرحمن والحسين والحسين والحسين والحسين والحسين والحسين والحسين والحسين  
وعبد الله وعبد الله وعبد الله وعبد الله وعبد الله وعبد الله وعبد الله وعبد الله  
والقاسم وزيد وعبد الرحمن واسماعيل والحسين وعقيل والحسن وفاطمة  
وسكينة والحسين والحسين والحسين والحسين والحسين والحسين والحسين والحسين  
الاثرم وعبد الله وابي بكر وعبد الرحمن والقاسم والحسين وزيد ومحمد  
وعبد الله واجد واسماعيل والحسين وعقيل والحسين والحسين والحسين والحسين  
فهو ابو عبد الله الحسين السبط ولد له خمس خلوة من شعبان سنة اربع  
على الاصح وكانت فاطمة قد علفت به بعد ولادة الحسن بخمسين ليلة وحمله  
صلى الله عليه وسلم برفقه واذا في اذنه ونقل في فمه ورعاله وسماه  
حسبنا يوم السابع وعنى عنه كان نجا عاما فاما من حسين كان طفلا اخذ  
الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسين من وانا من حسين اللهم احب  
من احب حسينا حسين سبطا من الاسباط وروى انه قال من سده ان  
يظهر الى رجل من اهل الجنة وفي رواية الى سيد شباب اهل الجنة فليظفر  
الي الحسين بن علي وفي رواية جلس في المسجد فجاء الحسين بن علي سبط  
في حجره فجعل اصابعه في كفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح مصاب  
الله عليه وسلم فدخل فاه في فيه ثم قال اللهم ان احبه فاحبه واحب  
من يحبه وفي رواية يمتص لعاب الحسين كما يمتص الرجل النخلة وكانت  
ابن عمر جالس في ظل النخلة اذ جاء الحسين فقال هذا احب اهل الارض الي  
اهل السما اليوم وجا رجل الى الحسن يستعين به في حاجة فوجده ميتا  
في خلوة فاعلنه رايه فذهب الى ابيه الحسين فا سلمات به ففعلت واجده  
وقال لعنوا حاه في الله احب الي من امثلك في شهرا ومن كالمه رضي الله  
عنه اكلوا ان هو ليح الناحي اليكم من نعم الله عليكم فالانملوا من تلك النعم فتعود بها



واعلموا ان المعروف يكسب هذا فلور يتم المعروف رجلا لرايته رجلا جميلا  
يسر الناظرين ولور يتم اللوم رجلا لرايته رجلا فيج المتظر فتمت  
القلوب وتغلب دونه الابصار كانت اقامته عن الله عنه بالمدينة الى  
ان خرج مع ابيه الى الكوفة فشهد معه مناصره وبق معه الى ان قتل ثم مع  
اخيه الى ان انفصل فخرج الى المدينة واستمر بها حتى مات معاوية فاخرج  
اليه يزيد من باخذ بيمنه فاشيع وخرج الى مكة فانت اليه كتب اهل العراف  
بانهم بايعوه بعد موت معاوية فاغار اليه ابن الزبير بالخروج وابن عباس  
وابن عمر بعد ما فارسل اليهم ابن عمه عوفيل فاخته بينهم وارسل اليهم بسفده  
فخرج الحسين من مكة فاصدا العراف ولم يعلم بخبره وحيد ابن عمر فخرج فخلعه  
فادركه على مبلين من مكة فقال ارجع فاني فقال اني محدثك حديثا ان جبريل  
اني النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بين الدنيا والاخرة فاختر الاخرة  
وانك بضمة منه والله لا يلبها احد منكم فقال ان من جملتك من كتب اهل  
العراف بينهم فقال ما صنع يقوم قتلوا اباك وخذوا اخاك فاني الا المني  
فاغتته وكنى وقال استودعك الله من قتل تم سا فر كان ابن عمر  
فلبنا الحسين بالخروج ونعمه ايضا عن الخروج جماعة من وجوه الصحابة  
فلم يطلع احد منهم فعلم يزيد بخروج الحسين فارسل الي عبيد الله بن زياد واليه  
على الكوفة باذنه يطلب مسلم وقتله فظفر به وقتله ولم يبلغ حسنا ذلك  
حتى صار بينه وبين الطار حبه ثلاثة اياما ولحق الحسين يزيد النبي فقال  
لما رجع فان لم ارجع لك خلف خير واخبره الخبر ولحق الفرزدق فقال فقال  
قلوب الناس معك وسوقهم مع بني امية والعنقا ينزله من السما فهم ان يجمع  
وكان معه اخوه يوسف فقالوا لا نرجع حتى نحب بنابره او نقتل فساروا  
وكان ابن زياد جهرا ببيعة الا في وقتل عشرين الفا لما قاتله فوافوه بكر بلا قتلا  
ومعه خمسة واربعون فارسا وخود مائة راسا ولقيه الجيش وابصرهم عذرون  
سعد بن ابى وقاص وكان ابن زياد وزلا الذي كتب له به ان حارب الحسين  
ورجع قلى القبا وازهد السلاج قال له الحسين اخبرني احدى ثلاث امان  
الحق

لحق بشعر من الثغور واما ان ارجع الى المدينة واما ان اضع يدي في يد بن  
معاوية فقبل ذلك عذروا عنه ونسبوا اليه ابن زياد فكتب اليه لا قبل منه  
حتى يضع يده في يدي فامنع الحسين فهاهوا لقتاله وكان الثر فالتيد  
الكاتبين والمبايعين له فلما انهم قاتلوه قام فبأهجا به خطيبا فحمد الله واثني  
عليه ثم قال قد نزل من الامم ما نزل من وان الدنيا تغيرت وتبدلت وادبر  
معروفها واستمرت حتى لم يبق فيها الا كسبا به الاثا والاحشيت جيش كالمز  
الويله الاثوية الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهب عنه يبرغب في لقاء الله  
واذا لا اري الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا حسرة فقاتلوه الى  
ان قتل وذلك يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بمكة من ارض  
العراف بين الحلة والكوفة فقتله هناك بن انس النخعي وقيل غيره وقتل  
بوشة مع الحسين من اهل بيته ثلاثة وعشرون رجلا كما قبل ولما قتل جزوا  
راسه وابوا به الي ابن زياد فارسله ومن معه من اهل بيته الي يزيد ومنهم علي  
ابن الحسين وعنه زينة فمدرسوا كثيرا ووقفهم موقف المصبي ولما انهم  
وصاروا ضرب الراس الشريف بغضب كان معه ونزل القبط بفك باصبا  
وبالغ في الفرح ثم نهى لما مقتله المسلمون على ذلك وابغضه العالم وفي هذه  
الغصة تصدق لقوله صلى الله عليه وسلم ان اهل بيته سيلفون بعدى من  
امنى قتلا وتشهدوا وان اشد قوما لنا بغضا بنوا امية وينوا مخذوم وما ذكرو  
من ان القارب لراس الحسين بالغضب يزيد هو ما في طبقات المناوي لكن  
نقل عن الصواعق انه ابن زياد وانه كان عنه اشق فبكى وكاء اشبه  
برسول الله صلى الله عليه وسلم وروى انه كان عنه زيد بن ارفسر  
فقال له ارفع فضيكت فوالله ما طال ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقبل ما بين هاتين الشفتين فاخط له ابن زياد القول فاخط له يسلكوا  
وكان بالجلس رسول فمسر فقال متعجبا ان عندنا في خزانة في دبر حاف حمار  
يسمى نحن نجي اليه كل عام من الاطهار ونقطه كما نقلمون كعبتك فاشهد انكم  
على الباطل انه ويحكس الجمع بان هذا الفعل وقع اول ما ابن زياد ثم وقع ثانيا



من يذره وكان للحسين يوم قتل ثمان وخمسون سنة وفتي الله ان قتل  
عبيد الله بن زياد هو واصحابه يوم عاشوراء سنة سبع وستين هجر  
اليه المختار بن عبيد جليلاً فقتله ابن عبيد بن الاشتر في الحرب وبعث  
براسه الي المختار وبعث به المختار الي ابن الزبير فبعثه ابن الزبير الي  
علي بن الحسين وروي الترمذي انه لما جئت براسه ونصب في الحجة مع روي  
اصحابه جاز حبه فخلت الرؤوس حتى دخلت في منخره فقلت هنيهة  
ثم خرجت فقلت ذلك مدني او لانا وكان نصبها في محل نصب راس الحسين  
وقد ورد من طرق عديدة ان جبريل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان  
الحسين يقتل واره الارض التي يقتل بها فاخرج من بيته فخرج من بيته  
بارض الطف وقيل بنطقت الفرات ولا تبارح لثغرها ويروي ان قاتل  
الحسين لما قتله واتي به الي ابن زياد  
« او قتل راسه وذهبا » ان قتل الملك الحبيب  
« قتل خبر الناس اما وابا » وخبرهم اذ يذكرون نبأه  
فقض ابن زياد وقال اذ علمت ذلك فلم قتلته والله لا تلت مني خيرا ولا  
لحقتك به ثم ضرب عنقه وفي رواية اوحى الله الي محمد عليه السلام  
ان قتل الحسين بن علي بن ابي طالب باين بنك سبعين الف  
وسبعين الفا وفي رواية قاتل الحسين في نابوت من نار عليه نصف عذاب  
اهل الدنيا وروي اول من يهدى سني رجل من بني امية يقال له يذره  
وقد قال الامام احمد بكفرة وناهيك به ورجا وعيا ووافقه علي ذلك  
جماعة كابن الجوزي وغيره واما فسفه فاجمعوا عليه وقد اجاز قوم  
العلماء لعنه بخصوص احمد قال ابن الجوزي صف القامني ابو علي كتابا  
في بيان من يستحق السنة وذكره منهم يذره وذهب اخرون الي عدم  
الجوزي قلت واخبر مع الاولين واما لعنه لا بالنسبة فيمتنع عليه كالجوزي  
لكن قارب الخبر والكل الدرا وخوها اجمالا ورد عن ابن عذراء جليلا  
عن دم البعوض طاهرا ولا وقيل سالكه عن الحرم بالبحر يقتل الذباب  
ماذا يلزمه

قوله على الخلاف في جواز لعنه  
يذره بن علي بن ابي طالب

ماذا يلزمه اذا قتله قال له من انت قال من اهل العراق قال انظروا الي هذا  
يسالني عن دم البعوض مع حفرته وقد اذروا وقلوا ابن نبهم مع جلاله  
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحسنات رجائنا من  
من الدنيا وقال ابن عباس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام  
نصف النهار اشعث اخضر يده فاروره فيها دم قلت يا رسول الله ما هذا  
قال دم الحسين وحجبه ارضه الي الله فجاء الخبر بعد ايام انه قتل ذلك  
اليوم وتلك الساعة وسمعت الجن تنوح عليه وسفت الشمس وقت  
كسفه ابدت الكواكب نصف النهار واخذت افاق السما سنة اشهر يري  
فيها كالدّم وقد قيل ان الحرة التي في الشفق من آثار ذلك وانها لم  
تكن قبل ومكثت الشمس سبعة ايام تري عجب الكهطاة كاللحم العصفرة  
وقيل انه لم يلق جحر سبب المقدس بوثة الا وجهه تحته دم عبيط  
ونحوه نافذ في عسكرهم فصاروا يذرون في لججها مثل الفيران وطمخوها  
فصارن كاللغة وعن الزهري لم يبق احد ممن حضر قتل الحسين الا عوب  
في الدنيا قبل الاخرة اما بالقتل او سواد الوجه او تغير الخلقه او زوال  
الملك في مده يسيرة وقيل ان شخصاً حضر قتله فمشتل عن سببه  
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسراً عن ذراعه ويده  
سيفه ويده نطع وعليه عشرة من قتل الحسين مذبحين ثم لعني  
وسبي ثم اكلني بمروء من دم الحسين فاصبحت اعى وفي رواية ان  
فحصا على راس الحسين في لب فرسه فرأى بعد ايام وجهه اند سوادا  
من الفار ومات على افيح حاله ويقال ان رجلاً انكر ذلك وقال بفسده  
فوثبت النار في جسده فاحرقته وروي عن الاعشى انه حين حمل  
راسه سمع رجل ينداء سورته السكهف الي قوله ام حسبك الا بده ففحق  
ابن ابي خنيس اعجب من ذلك ثم ان ابن معاوية امر بمرء فهداه الي المدينة  
واختلفوا في راس الحسين بعد مسيره الي الشام الي ابن سار وفي ابي موضع  
استقر فذهب طائفة الي ان يذره امران بطاق يراسه في البلاد

قوله على الخلاف في جواز لعنه  
يذره بن علي بن ابي طالب



فبطيف به حتى انتهى الى عسقلان فدفن بها **رابعها** به فلما غلب الافرنج  
 على عسقلان اقدمي منهم الصالح طلائع بن زريك وزير القاطنين بجال جليل  
 قبل ارمون الف دينار ومضى الى اطاره من عند تدمر اجل ووضعه في كس  
 حديد اخضر على كرسي من خشب الابنوس وفرش تحته المسك والطيب  
 وبنى عليه الشجر الحسن المعروف بالفاخرة فربما من ذات الخليل وقبل  
 دفن بالبيوع عند قبر امه واخيه الحسن وهو مذهب ابن بكار واما الملك الاماني  
 وعبري وذهبت الامامية الى انه اعياه الى الجنة ودفن بكر بلا بعد ارمون  
 يوما من الفضل واعني القرطبي الثاني والذي عليه طائفة من الصوفية  
 وارباب الكشف والشهود انه حصل له اطلاع على انه دفن مع الجنة بكر بلا  
 ثم ظهر المرام بعد ذلك بالمشهد القاهري لان حكم الحال بالبورخ حكم  
 الانسان الذي تدرك في بازار فبطيف بعد ذلك في مكان اخر فقلت  
 الذي نواثر من اهل الكشف انه في مشهد القاهري بلا شك لوجود  
 هذه الروحانية والاخبار التي تبهر العقول ومما يدل لك ما ذكره  
 سبدي عبد الوهاب النعماني قال حيث يوما مع سبدي احد الخفي وكان  
 من دل الله نزع الحجة فقام احد الخفي فزاد جلا خارجا من الخرج الشريف  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نجاه القبر فقال ما هذا الرجل  
 فقال احد الخفي والنعماني جاء يزوران فقال يقبل الله منهما فانني  
 احد الخفي من نومه واخبرني بما اري ومما يحكي ان رجلا كان خادما للسوء  
 وكان قد عصى ومكث مدة طويلة يتوسل بالحسين في شفائه فجاء ذات  
 يوم فقام فزعم الحسين يقول للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل يشكي  
 بيمينه فقال كحل باعلى كحلته ففشي ومما يحكي ان ابا المذهب التونسي  
 كان بالجامع الازهر يوما مع اصحابه فقام بهدول من بينهم وذهب الى  
 المسجد فبعضه جل فوقف يدعو والرجل من خلفه به عو ثم رجع فاخبره  
 بانه بعد فقال استجاب الله دعائه كانت القطب يزوره في ذلك الوقت  
 ويقول انه يزوره كل يوم وقبل كل ثلاثا حتى انقضى لبعض الصالحين انه  
 كان ينادي السلام عليه والروية فلم يرد عليه يوما فابته بعد فقال اني

كنت

كنت مشغولا بخدمته ودفن في الحسين من الاولاد خمسة علي الاكبر وعلي الاصغر  
 وله القبر وجمعه وفاطمة وسكينة المدفونة بالمراغة بقرب نفسه ذكره  
 المناوي والشعراي وزاد ان عليها الاصغر وهو بن العابد بن وقال الشيخ كان  
 الدين ابن طحمة كان للحسين من الاولاد الذكور ستة ومنه اثنا ثلاث  
 فاما المذكور فعلى الاكبر وعلي الاوسط وهو بن العابد بن وعلي الاصغر  
 ومحمد وعبد الله وجمعه فاما علي الاكبر فانه قاتل بين يدي ابيه حتى قتل  
 ولما علي الاصغر نجاه ستم وهو طفل فقتله بكر بلا وعلي الاوسط قاتل مرقيا  
 بكر بلا ورجع مرقيا الى مكة واما عبد الله فقتل مع ابيه شهيدا ايضا وجمعه  
 مات في جباة ابيه ولما البنات فزيت وفاطمة وسكينة اه وكذا ذكره غيره  
 ايضا والله اعلم **سبعة** وقع لزيد بن علي بن الحسين كما وقع لجدته فقتله هشام  
 ابن عبد الملك وكان كثيرا ما يعظه وينهاه ويصفي عليه على وقف الحق فيكره  
 منه ذلك فلما قتله صدقه وزراره في الهوى فقتل به السفاح كذلك وقتل  
 زوجته جندرقا فاحكي انه زعيم بن موسى الكاظم كان جالسا مع المامون فقال  
 له سمعت انه عليا فسيم الجنة والنار فقال له نعم وذكر له حديثا بسنده ومنا  
 يقول يوم القيامة من الجنة هذا مني وهذا لك وللنار كذلك وقد وقع بين علي  
 الرضا بن موسى الكاظم وبين المامون ما وقع فظفر به الرضا واراد البطش  
 به فارسل الى اخيه زعيم فكتب له نحن بيت النبوة لا يليق بنا ذلك وصار يعظه  
 الى ان اطلقه وابنه اعلم واما السيدة زينب بنت الاحام علي بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه فخبرته الحسين زوجة ابن عمها عبد الله الجواد لقبها بلقب  
 ابيه جمعة الطيار زعمي الجناحين ابن ابي طالب ذكر ابن الانباري رحمه الله  
 لما قتل اخوها الحسين اخرجت راسها من الحيا وانتدت رافعة طوقها  
 ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وان اخرا الاعم  
 ماذا فعلتم يا هاهنا بعد فقتلكم منهم اساري ومنهم خضوعا يد  
 ما كان هذا جدراي او فحق لكم ان تخلفوني بسوق ذي رجب  
 قال الشعراي اخبرني سبدي عن علي الخواص ان السيدة زينب المدفونة بمناطد

١٢  
 بن الحسين  
 بن الحسين  
 بن الحسين

بن الحسين  
 بن الحسين  
 بن الحسين



السباع ابنت الامام علي في هذا المكان بلا شك وكان يجمع نعله في عتبة الدار  
 ويجشي حافيا حتى يجاوز مجدها ويغف تجاه وجهها ويتوسل في ان الله  
 تعالى يقدر له امر قال السيوطي في رسالته الزينية ان زينب المذكورة ولدت  
 لعبد الله بن جعفر عليا وعونا الاكبر وعباسا ومحمدا وام كلثوم وذريتها  
 الي الان موجودون بكثرة ويتكلم عليهم من عشرة وجوه احدها انهم من  
 آل النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته بالاجماع لانه الله هم المؤمنون  
 من بني هاشم والمطلب عند الشافعي الثاني انهم من ذريته واولاده بالاجماع  
 لانه اولاد بنات الانسان معه وودونه في ذريته واولاده حتى لو اوصي  
 لاولاد فلات دخل فيه اولاد بناته الثالث لا يشتركون اولاده عليه  
 السلام الحسين في الانساب ولما خص عليه السلام اولاد فاطمة دون  
 غيرها من بناته لا يمكن لم بعض الدواع انه يطلق عليهم اسم الاشراف  
 على الاصطلاح الجديم الخامس محرم عليهم الصدقة السادس يستحقون  
 سهم ذوي القربى السابع انهم يستحقون من بركة الجشي لانها ابنت خاتمة  
 باولاد الحسين الثامن هل يلبسوا العمامة الخضراء والجواب ان هذه  
 العلامة ليس لها اصل في الشرع ولا في السنة ولا كانت في الزمان القديم  
 وانما حدثت سنة ثلاث وسبعين وسبعا ثمة بامر الملك الاشرف فصبها  
 ابن حسين وقال في ذلك جماعة من النصارى من ذلك قول جماعة من عباده  
 الاندلسي الامين صاحب شرح الالفية المشهور بالامني والبصير  
 جعلوا لابناء الرسول علامة ان العلامة شافعة من لم يشهد  
 نور النبوة في وسم وجههم يعني الشريف تحت الطراز الأخضر  
 وغاية القول انه لا باس بها لكل شريف سواد كان من ذرية الحسين ام لا  
 كما يروى المالم بالخبر التاسع والعاشر هل بدخلوت في الوصية عاب  
 الاشراف والوقوف عليهم والجواب انه ان وجهه في بلاد الموصي والوقوف  
 على بعضه وخولاهم او خروجهم اربع والا فلا والعمدة في ذلك المعنى وفي  
 مصر من عهد الخلفاء الفاطميين الى الان ان الشريف لقب لكل حسي وحسي

الحسين و

خاصة

خاصة ولما السيرة في رتبة بنت الامام علي كرم الله وجهه فقد تقدم انها  
 ماتت قبل البلوغ ومحلها بعد السيرة في سيرة بن علي بن الحسين الطالبي  
 للسيرة في سيرة تجاه مسجد شجرة الدر قال الشعرائي في منته اخبرني  
 سيدي علي الخواص ان السيرة في رتبة ابنت الامام علي كرم الله وجهه  
 في المشقة القريب من دار الخليفة ومعها جماعة من اهل البيت امر واما  
 السيرة في سيرة بنت الحسين فبن طبقات الشعرائي الكبري انها مدفونة  
 بالفرافة بقرب السيرة في رتبة وكذا في طبقات المناوي انها مدفونة  
 بالمداعة بقرب السيرة في رتبة وكذا في سيرة الثامن والحلي كما نقله  
 بعض المصنفين قال الشعرائي لما دخلت السيرة في رتبة مصر كانت  
 ابنت عمها السيرة في سيرة المدفونة قريبا من دار الخلافة بمقبرة مصر  
 قبلها ولها الشهرة العظيمة تحملت الشهرة والندوة عليها واختفت  
 رضي الله عنها وفي الفصول المرحلة في فضائل الائمة لابن الصباغ ان  
 الحسن بن الحسن بن علي بن خطيب من عمه الحسين احدى بناته فاطمة  
 او سلتية وقال اخر له احدهما فقال الحسين قد اخبرت لك ابنتي فاطمة  
 في انتم بها نبيها بامي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما  
 السيرة في رتبة بنت حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
 ولدت بمكة سنة خمس واربعين وخاتمة ونفست بالمدينة في العبادات  
 والزهد بصوم النهار وتقوم الليل وكانت ذات جمال وكانت تنصرف  
 كثيرا ولما جاء الامام الشافعي الى مصر صادف تحسن اليه وكانت تفضل  
 خلفه في رمضان وتزوجت اصحابي المؤمن بن جعفر العماد في فولد  
 منه القاسم وام كلثوم ثم قدمت مصر وبها بنت عمها السيرة في سيرة  
 ولها شهرة عظيمة تحملها لها واختفت وماتت بمصر سنة ثمان  
 ومائتين وهي ساجدة فالزمتها الفطر فكانت اعجابا لي منذ تلك اثبت  
 سنة اسأل الله ان القاصصة افطر الان هذا لا يكون وفراة سورة  
 الانعام فلما وصلت الى قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم ماتت والذي

عن شجرة السيرة  
 رتبة

طه  
 رتبة



في منى الصدوق ان سكينة اخى الحسين ونعمت بانه المعروف ان سكينة  
 بنته لا اخيه وقد عدا في الفصول الممهدة اولاد علي الزكور والبنات  
 سبعة وعشرون ولم يذكر فيهم سكينة وقال الاكثرون ان سكينة بنت  
 الحسين توفيت بالمدينة وعبارته النوى سكينة بنت الحسين اسمها ابيدة  
 وقيل امينة وقيل امية فدفنت دمشق مع اهلها ثم خرجت الى المدينة  
 ويقال عادت الى دمشق وان قبرها بها والصحيح انها بالمدينة اه قلت  
 الذي تواتر سلفا وخلفا ان سكينة التي بمصر بنت الحسين بلا شك فتأمل  
 ونرجع الى قبده وانها قد حضرت قبرها بعد ما وصارت تنزل فيه وتطلى  
 وقرا في سنة الف سنة فلما مات اجتمع الناس من القرى والبلد  
 واوقدوا الشموع تلك الليلة وسمع البكاء من كل دار بمصر ومع الاسف  
 والحزن عليها وصلوا عليها بمشهد حافل ودفنت بذلك المحل الذي حضر له  
 لكنها اشهرت بهذا ولها كرامات منها ان النبل توقف عنه اواره الوفا  
 فانوها فاعطتهم فاعلموا وقالت اطهره ضيكة فاوون من ساعته وقبرها  
 الاول به رب السباع بالمداخلة محل معروف فتحاطبها بعضهم بهذا القبر الآن  
 وبعضهم بالاول كما تقدم ان حكم الحال في البرزخ حكم نهارها قال الشعراء  
 وقد دخلت انا لها مرة فوثقت علي باب مشهدها الاول ادبا ودخلت  
 اصحابي الى قبرها فلما ماتت جاني وعلى راسها منور صوف ابيض وقالت  
 لي انا نفسي فاذا جئت للزيارة فادخل الى قبري فقد اذنت لك فمن  
 تلك اليوم وانا ادخل الى زيارتها واجلس تجاه وجهها ومن كراماتها ان  
 امها جوهرة خرجت ليلة ذات مطر كثير لثايبها بماء الوضوء فتأصت  
 ما المطر ولم ينزل فدفنها وحنها انها لما دفنت مصر نزلت بيت يهودي  
 له ابنة مفعلة فذهبوا الى الحمام وتركوها عندها فاحذت من فضل وضوئها  
 وجعلته على مكان وجعلها فقامت نفسا كأنما نشطت من عمال فلما ماتت  
 هذه المرأة اسلموا كلام وقال الصدوق ريث في كلام الشيخ ابن الهيثم  
 الشاذلي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اذا كان لك الى الله  
 حاجه فادرك نفسك الطاهرة ولو بدرك بعض الله حاجتك وقال الاور  
 قلت لامنها

قلت لامنها جوهرة قلت ريث من سجدتك كرامه قالت نعمت في يوم شديد  
 القبض واذا بنين قد جاني وكان معي مالها فصار ذلك التين ممدح فمدح  
 علي الا بدون قبل تجاه قبرها قبر الشيخ شهاب الدين الفلام الزنبر  
 وكان من المحبين لها وكان استاذ ملك الامراء قد وطئه فاصبح فاصدا الزبا  
 ومرك ذلك فغضب عليه سبده واراد قتله وجذب الحسام ليقتله فاشارت  
 اليه بنفسه وقالت وعذرة الربوبية ان عارضنا هذا الفلام لا ندرتك بهمة  
 الحريد فقال لها من تكوني قالت نفسي بنت الحسن الانور فقال اني تائب  
 عن معاصرتك اجاب اولياك واعتقه فخدمها احدى عشر سنة وبقيته بجا  
 الدعاء وامها فربما منها فجل ودخلت الى الباب مشهورة ولها صفة بكثير  
 من شفاء الصبا به رجعت ثلاثين حجة اكثرها ما شيه قالت زينب بنت  
 اخيها يحيى المروج خدمت عمي نفسه اربعين سنة ما رايها ناض ليل ولا  
 افطرت نهارا فقلت لها يا عنة ما تدفين بنفسك قالت يا ابنت اخي  
 ارفق بنفسي وامامي عقبه لا يقطعها الا الفانوز ومجابه في الكروب  
 وقال الصلاح الصفدي ازديت الخجل علي امها وهي بنت سنة اشهر فاشارت  
 بردها فدرهم الله عنها وانشدت في مصرتها تقول  
 اصرفني عن بلي وبغوي وحبيبي زادني شوقي اليه وغدلي وحبيبي  
 وقد الف ابن جهم في مفاقيها ما شيه وخسعي كراسا وكان الامام الشافعي  
 رضي الله عنه يزورها ويتردد اليها ولما مات امير مصر ان يمدوا به  
 على بابها فماتت عليه ما مومنه في جماعته من الشافعي حسن المجاهدة  
 انها هي التي امرت ان يدخل به اليها واراد زوجها ثقلها بعد موتها  
 الى المدينة ودفنها بالبقيع فسالك اهل مصر في تركها عندهم للمبرك وولوا  
 له ما لا يحصى فلم يدرى فرامى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا امي  
 رانها اهل مصر في نفسه فان الرحمة تنزل عليهم به شيئا فخرجت  
 بولد بها القاسم وام كاثوم ويا فدا الى المدينة واما السيدة حسنة والسيدة  
 نفيسة ففن طبعات المناوم تفلأ عن الذهبى انه كان من اعيان العلويين

في منى الصدوق ان سكينة اخى الحسين ونعمت بانه المعروف ان سكينة بنته لا اخيه وقد عدا في الفصول الممهدة اولاد علي الزكور والبنات سبعة وعشرون ولم يذكر فيهم سكينة وقال الاكثرون ان سكينة بنت الحسين توفيت بالمدينة وعبارته النوى سكينة بنت الحسين اسمها ابيدة وقيل امينة وقيل امية فدفنت دمشق مع اهلها ثم خرجت الى المدينة ويقال عادت الى دمشق وان قبرها بها والصحيح انها بالمدينة اه قلت الذي تواتر سلفا وخلفا ان سكينة التي بمصر بنت الحسين بلا شك فتأمل ونرجع الى قبده وانها قد حضرت قبرها بعد ما وصارت تنزل فيه وتطلى وقرا في سنة الف سنة فلما مات اجتمع الناس من القرى والبلد واوقدوا الشموع تلك الليلة وسمع البكاء من كل دار بمصر ومع الاسف والحزن عليها وصلوا عليها بمشهد حافل ودفنت بذلك المحل الذي حضر له لكنها اشهرت بهذا ولها كرامات منها ان النبل توقف عنه اواره الوفا فانوها فاعطتهم فاعلموا وقالت اطهره ضيكة فاوون من ساعته وقبرها الاول به رب السباع بالمداخلة محل معروف فتحاطبها بعضهم بهذا القبر الآن وبعضهم بالاول كما تقدم ان حكم الحال في البرزخ حكم نهارها قال الشعراء وقد دخلت انا لها مرة فوثقت علي باب مشهدها الاول ادبا ودخلت اصحابي الى قبرها فلما ماتت جاني وعلى راسها منور صوف ابيض وقالت لي انا نفسي فاذا جئت للزيارة فادخل الى قبري فقد اذنت لك فمن تلك اليوم وانا ادخل الى زيارتها واجلس تجاه وجهها ومن كراماتها ان امها جوهرة خرجت ليلة ذات مطر كثير لثايبها بماء الوضوء فتأصت ما المطر ولم ينزل فدفنها وحنها انها لما دفنت مصر نزلت بيت يهودي له ابنة مفعلة فذهبوا الى الحمام وتركوها عندها فاحذت من فضل وضوئها وجعلته على مكان وجعلها فقامت نفسا كأنما نشطت من عمال فلما ماتت هذه المرأة اسلموا كلام وقال الصدوق ريث في كلام الشيخ ابن الهيثم الشاذلي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اذا كان لك الى الله حاجه فادرك نفسك الطاهرة ولو بدرك بعض الله حاجتك وقال الاور قلت لامنها



واشتد لهم وانه ولي الله بنده خمس سنين للمنفور ثم حبسه حتى مات  
 المنصور فاخرج به المهدي واكرمه ولم يزل معه حتى مات في طريق  
 الحق وفي حسن المحامدة انه له رواية في نسخة السامي وقال الثوري  
 في منته اخبارنا سبب ما عليه الخواص ان الامام الحسن والدة السيد  
 نقيب في القربة المشهور في قديما من جامع القديسين بمكة في القلعة  
 وجامع عمرو واما السيد محمد الانور فهو ابن زيد بن الحسن بن علي  
 ابن ابي طالب عم السيد نقيب قال الثوري في منته اخبارنا  
 سبب ما عليه الخواص ان الامام محمد الانور عم السيد نقيب في القلعة  
 الطرية من عطفه جامع ابن طولون مما يلي دار الخليفة في القاهرة  
 التي هناك ينزل لها يدور اهل وصفي صفته قديما واما السيد ابراهيم  
 فقال سبب ما عليه الوهاب الشمراني منته اخبارنا سبب ما عليه الخواص  
 ان راس السيد ابراهيم بن الامام زيد في المسجد الحرام في مكة الطرية  
 مما يلي الخانقا وهو الذي قال مع الامام مالك واخفى من اجله  
 بكذا كذا سنة اهل ومنه كونه ابن الامام زيد يعلم انه اخو سيد محمد الانور  
 وعلم السيد نقيب ايضا ان كان المرد بن زيد بن الحسن بن علي  
 ابن ابي طالب اما ان كان المرد بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن  
 ابن علي بن ابي طالب ولعل هذا أقرب والا فلا والله اعلم واما الامام  
 زيد فهو ابن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال  
 الشريف بن اسعد في كتابه الجواهر المكنون زيد بن علي استشهد  
 بالكوفة وطلب فانتشفت عورته فخرج عليها المكنون فسترها كرامة  
 له ثم اتى وحرق وذبح في العرج ولم يبق منه الا الراس الذي نقل  
 الى مصر بين الكومين بطريق جامع ابن طولون قد اظهر محله في القلعة  
 ابن امير الجيوش كشف عن السجدة التي فيها الراس بعد ان ستر بين  
 الكومين ولم يبق منه الا الجدار فوجد الراس الشريف فوضع بالطيب  
 وعطر وجعل في داره وسبب قتله انه خرج في خمسة عشر الفا على  
 عبد الملك

السيد محمد الانور  
 السيد ابراهيم بن الامام زيد

الامام زيد

عبد الملك بن مروان فطلب فقتلوا عنه فقتله الحجاج ونقدم ان الفاضل له  
 هشام وهذه رواية اخرى ونقدم عن الخواص ان قبة راس زيد العابد بن  
 ابي والامام زيد هو الذي نسب اليه زيد بن طوائف الشيعة  
 لهم خروج عن الشيعة والامام زيد بن منته واما الامام علي بن العابد بن  
 قهوان الحسين بن علي بن ابي طالب تقدم انه هو الذي له العقب من  
 اولاد الحسين ولد بالمدينة يوم الخميس الخامس من شعبان سنة ثمان  
 وثلاثين في ايام خلافة جده علي كرم الله وجهه اشهرناه ابو الحسن واشهر  
 القاب زيد العابد بن قال الزهرري وابن عسبة ما رانا قديما افضل منه  
 وقال ابن المسيب ما رانا اوسع روي عن ابيه وعاشته وابن صدره  
 وغيرهم وعند بنوه والزهرري وابو الزناد وغيرهم وقد حاسنه من خشوعه  
 في وضوئه وصلاته ونسكه ما يدعش السامع وكان يحل في اليوم واليلة  
 الف ركعة حتى مات ونسبه بنون العابد بن لكثرة عبادته وحسنها كانت  
 شديدة الخوف من الله بحيث انه اذا نواضا اصفر لونهم واربعه فقال له ما  
 يقولون تدرون بين يدي من اقوم وكانت اذا حاجت الرج سقط على عليه  
 ووقع حريق في بيته وهو ساجد فحملوا يقولون له النار فارفع راسه حتى  
 طفت فقبل له استعرت قال الهيثمي عنها النهار الكبري وكانت اذا انفضت احد  
 قال اللهم ان كان صادقا فاعف عني وان كان كاذبا فاعف عني وكان يحضر به  
 المثل في الحكم وله فيه حكايات عجيبة منها انه خرج يوما من المسجد فلقه رجل  
 فسه وبائع واقرب فبادر اليه العبيد والموالي فكفهم واقبل عليه وقال له ما  
 عنك من امرنا اكثر الكثرة حاجه نفيك عليها فاحس الرجل قال له ضيق  
 وامر له بخمسة آلاف درهم فقال اشهد انك من اولاد المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم ولعنه رجل فسه فقال له يا هذا بيني وبينك عني ان اناجرتها  
 فما ابال بما قلت وان لم اجزها فانا انشر مما تقول اكثر حاجه ففجّل الرجل وكان  
 لا يمشي على ظهوره احد ولا يبيع في ايام الليل حضرا ولا سفرا وقرب اليه  
 ظهوره مرة في وقت ورده فوضع يده في الانا بنواضا ثم رفع راسه فنظر الي

علي بن الحسين العابد بن

هذا  
 نقله اندرون بن بدي  
 من اصف اهل



السما والشمس والكواكب فجعل يتفكر في خلقها حتى أصبح واذا في الموت وبه  
 في الانا فكم يشعر ولما مات وجدوه بقوت اهل ما تة بيت ودخل عليه في  
 مرقه مونه كمره اسامه فيكي فقال ما بيبكيت قال علي ربن خمسة عشر الف  
 دينار فقال هب علي ووفاتها ومن كراماته ان زيدا ابنة اشعار في الخروج  
 عنها وقال اخضره ان تكونه المفضل المصوب اما علي انه لا يخرج احد من ولد  
 فاطمه قبل خروج السفاري الا قبل مكانه فكان كما قال ومنها ان عبد الملك بن  
 مروان حمله الي المدينة مقيدا فمطلولا في اقل قعود واغلال فدخل عليه الزهري  
 لوراعه فيكي وقال ودوت اني مكانك فقال قلن ان ذلك يكون لو شئت  
 لما كان وانه ليدلوني عذاب الله ثم اخرج به به ورجله من الفيد ثم اهادها  
 ومن كلامه اذا نفع العبد لله في سره اطلعه الله على مساوي عمله فتشغل  
 به خوفا من معاش الناس وقال فعد الاحبة عذبه وعجبت لمن يعمل لدار  
 الفنا ويترك دار البقا مات رضي الله عنه سنة اربع وتسعين عن ثمان  
 وخمسين سنة ودفن في البقيع في القبر الذي فيه عمه الحسن بن علي قال  
 الناصبي وللشهادة الذي يفرج مجراة القلعة بقرب مصر القديمة بني علي بن  
 زويد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قدم براسه سنة اثنين وعشرين  
 ومائة ونوا عليه هذا الشهادة قال بعضهم والدعا عذبه معجبا بالانوار  
 لمي عليه اه وقال الشمراني في منته اخبار بني سيبه بن راس بن العابد بن  
 وراس بن زيد بن الحسن في القبة التي بين الاثل فديا من مجراة القلعة  
 ان هذا القلعة وهو صريح في ان زيدا المدفون راسه بالمحل المذكور زيدا بن  
 الحسن بن علي بن ابي طالب وسيا في عن الشريف اسعد انه الامام زيدا بن  
 علي بن العابد بن علي بن علي بن ابي طالب في عباد الله سقا ومخبرها من الناصب والاصل  
 زيدا بن علي بن الحسين او نجم بين كلاهما بان روي القلعة في هذا  
 المحل والله اعلم ولما اسبى في عاتقه فقي بنت جعفر الصادق بن محمد  
 الباقر بن علي بن العابد بن علي بن الناصب كان من العابدات المجاهدات  
 وكانها تقول وعذرك وجلالك لئن ادخلتني النار لا اخذت نوحه بيدي  
 والموافق به

السيدة عائشة بنت  
 الصديق

واخوف به علي اهل النار ولقول وحده فعدت ما تة عند منس واربها  
 ومائة وقال الشمراني في منته اخبار بني سيبه بن علي النوا من اما السيدة  
 عائشة ابنت جعفر الصادق في المسجد الذي له المنارة الفضية علي بنار  
 من يريه الخروج من الوسيطة الي باب القرافة انو وحده صفته القديمة  
 واما القاسم بن جعفر الصادق في منته ام كلثوم بنت القاسم فعد في الناصب  
 في طبقاته في ترجمه جعفر الصادق ولده ولد اسمع القاسم وبنها اسمها  
 ام كلثوم وهي المدفونة بالقرافة بفري الليث بن سعد علي بنار الدخول  
 من الدرب الموصل منه اليه انتهى واما الامام الشافعي رضي الله عنه فهو ابو  
 عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن لمافع بن السائب بن  
 عبيد بن عبد بن زيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب بن شافع  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشرع واسم ابوه سائب يوم به ركات  
 السائب صاحب راية بني هاشم فاسرو فديته فتم اسلم ولده رضي الله عنه  
 بقره سنة خمسين ومائة علي الاصح وقيل بمسفلان وقيل باليمن وهي  
 السند التي مات فيها ابو حنيفة قال البيهقي هذا النقيب في اليوم لم اجد  
 الا في بعض الروايات اما النقيب بالعلم فمهور بن اهل النوا في محل  
 الي مكة وهو ابن سنين ولما سلوه الي العلم ما كانوا يجدون اجرة المعلم  
 وكان المعلم يقصر في التعليم الا ان المعلم كلما علم شيئا من الشافعي فلك الشافعي  
 ثم اذا قام المعلم من مكانه اخذ الشافعي يعلم العبيد ان تلك الاشيا فتظر العلم  
 فزاد الشافعي بقبه امر العبيد ان يقر من الاجرة التي كان يعلم فيق منس  
 فترك طلب الاجرة وامر الامر علي ذلك حتى تعلم افراد تسعين  
 قال الشافعي لما ختمت القراءات دخلت المسجد فكنت اجالس العلماء واحفظ الحديث  
 او المسئلة وكان متوليا بمكة في شعب الخيف وشت ففعل بحيث ما امكنت  
 ان احضر في القراطين فكنت اخذ العظم والنب عليه ونفقه في اول الامر  
 بمكة ثم وصله خبر الامام مالك بالمدينة فبال المدينة فوقع في قلبه ان اذهب  
 اليه فاستغرب الموطا من رجل بمكة وحفظه ثم قدم من المدينة فدخل عليه

واما الشافعي في القرافة



فقلت اهلكت الله ان رجل يطلب من هالتي وفضل كذا وكذا فليسمع كلامي  
 نظر الى ساعده وكانت لما لك فلهذا فقال لي ما احببت فقلت محمدا فقال لي يا محمد  
 اني الله واجنب المعاصي فانه يكون لك ثمان فقلت نعم وكرامه فقال ان  
 الله تعالى الف على فليكن نورا فلا تطفئ بالمعصية ثم قال اذا كانت الف الف  
 فمراكم الموطاة فقلت ان افروه من الحفظ ورجعت اليه من الف واثبت  
 بالقرأة فليكن اردت مضاعف الف الف من ملاه ان يجبه حسن فرائي ففعل  
 يا فني زد حطب قرانه في ايام يسيرة ثم ائمت بالمدينة الي ان توفي مالك  
 وكانت حفظه الموطاة وهو ابن عشر سنين في سبع ليل وقيل في ثلاث  
 واذن له في الافاق والدرسين وهو ابن خمس عشرة سنة ثم قدم بغداد  
 سنة خمس وثمانين ومائة فاقام بها سنين واجتمع عليه علماء وهاجج  
 كثير منهم عن مذهب كاتوا عابها الي مذهبه وصنف بها كتابا به الف مائة  
 الي ملكه فاقام بها مدة ثم عاد الي بغداد سنة ثمان وثمانين ومائة  
 فاقام بها شهرا ثم خرج الي مصر واقام بها الي ان توفي ورد في حقه  
 عالم فريش بطلا طباق الارض عليا قال احمد وهو الشافعي ولما حلت به  
 انه رآه السحر خرج من بطنها ونفدت اجزؤه فقالوا لها بيطناك  
 عالم وقال ربي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا عالم ممن  
 انت فقلت منك فقال ادن مني فدنوت منه فاخذ من رقبته فامر علي لسانه  
 ونفي وشقني وقال امش بارك الله فيك ومن كلامه رضي الله عنه من  
 لم تغزه النجوم فلا عزله وقال زبيد العالم التوفيق وحلهم حسن الخلق  
 وجمالهم كرم النفس وقال ما اقل في العلم الامن عليه في الفقه او قال لا يطلب  
 احد هذا العلم بعينه نفس فعلمه وقال لا عيب بالعلم افيح من زعنهم  
 فيما زعمهم الله فيه وزعمهم فيما زعمهم فيه وقال ليس العلم ما حفظ اليها  
 العلم ما نفع وقال ففر العلم ففر اختيار وفقر الجهد ففر اضطر وقال  
 لا يخرج من علم الي غيره حتى تحكيه فان ازدحام الكلام في السمع مفكك في  
 الفهم وقال ما شيعت منه سنة عشر سنة الامرة واحدة ولما احتضر  
 دخل عليه

في اليوم

دخل عليه جماعة فقال اما انت يا ابا يعقوب فميت في حدودك وصار نيك  
 لكل احد شيئا فحصل ما قاله ودخل عليه المرفق في ملكه فقال له كيف أصبحت  
 قال أصبحت من الدنيا راحلا ولاخوان مفارقا والخاص الموت شارباً والسواها  
 مالم يقا وعلى الله واردا فلا ادري روح نصبر الي الجنة فاهنيها اولا في النار  
 فاعذ بها ثم بي واشتبا يقول  
 ١٠ ولما فسي قاي وضافت مذاهبي ١٠ جعلت الدرجات مني لعمرك سلما ١٠  
 ١٠ بما رضيت ذبي فلما فرغت ١٠ بعفوك ربي كان عفوك اعظما ١٠  
 توفي رحمه الله يوم الجمعة بعد العصر سلخ رجب سنة اربع وثمانين وله  
 اربع وخمسون سنة ومناقبه وكراماته ومناقبه لا يحصر والله اعلم ١٠  
**خاتمة** في ذكر الاشراف خير المميزين بالامان اعلم ان المسجد القريب  
 من الطريق به راس القنطرة بن عبد الله المحض بن الحسن الثني بن الحسن البطل  
 وبكاره الحسينية المشهورة طائفة من الاشراف الحسينية وعرفت بهم  
 قدموا من الحجاز في ايام الكامل فقتلوا خارج باب النصر وهذه الامكنة وبها  
 قبر اميرك السيد الشريف شمس الدين بن السيد الشريف زين الدين  
 ابو بكر القبان الصريان وهناك مسجد علي الطوسي بالقرب من زقاق المدارة  
 به قبور السادة الاشراف الحسينيين وبالغرب من ثرية الملك الطاهر بن يوسف  
 قبور قديمة وفيهم قبر مكتوب عليه زين بن احمد بن عبد الله بن جعفر  
 الصادق بن محمد بن علي وهو محمد بن الحسين وقد وقع فيه نزاع واما قبر  
 زين بن جعفر الصادق وزين بن علي اخن رقيب فصحح وهناك  
 نربة الشيخ الصالح الشريف بدر الدين الاسمر فرائي ابن السمود بن ابي العباس  
 وقد ربه جهه الجامع الازهر فليبه حارة العبيد به التي عرفت بالبرقية  
 مكتوب على هذه المدربة على الطريق فلهذا مشهده قبر السيد الشريف ماز  
 ابن داود الحسيني ووجه داود بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي  
 طالب وقيل ذلك بين حارة الديلم وحارة الدوم صورة قبر زين البيهوت  
 يقال ان فيه يحيى بن عقيب بن الحسين وفيه نزاع وفي مشهده سكينة ١٠

توفي يوم الجمعة بعد العصر سلخ رجب سنة اربع وثمانين وله اربع وخمسون سنة ومناقبه وكراماته ومناقبه لا يحصر والله اعلم ١٠



للتقدمه السيد الشريف حميد بن السيد الشريف ابو اسحاق ابراهيم  
 ابن بلو الشاه والسيد الشريف زين والد رب الذي بجانب شجرة الدر  
 وليها اخذت ارضه الى جانب السفاين قبر السيد ام محمد بنت محمد الهيم ولما  
 الذين بالقبر الطويل فقبل سادته اشراق ثم قضى الى مشهد السيد في نفسه  
 بنت زيدا عمه السيد في نفسه بنت الحسن ومنهها مقابل القبر الطويل وعنده  
 قبر السيد الشريف عبد الله بن جعفر الصادق ومعها ايضا قبر السيد الشريف  
 والسيد عبد الله بن جعفر سعد الله المعروف بابن فارس الشام وهو غير الذي بالقاهرة بخط الغمامه  
 والسيد سعد الله بن فارس الشام وعندها جماعة من الاشراق والصالحين دثر قبورهم وعنده حروبك  
 من السيد في نفسه بنت حسن الانور من الباب الشرقي بجهة حوشنا على ساراك  
 به فيه الطيفه فيها قبر السيد الشريف محمد بن الحسن الحسين وقيل انه قبر محمد  
 ابن طاهر قال الجدي بكان على سبعون درهما قضى على فيه فجعل المشهد لنفسه  
 ثم خرجت اليه ودثرت من القبة ففراش شيا وكنت واذا بالمرأة قد اقبلت  
 وبهها قال دثرت وقالت لي هذه اولى بها مما عليك من الدين لاجل هذا الرجل  
 الذي انت عنه ومشت خطوه فوجدت صاحب الدين متبسا وقال رد علي المرأة  
 ما احدثت منها فانا اولى قلت له لماذا قال راي رجلنا عاهدني على فصر من الجنة  
 ان صفت عنك ثم دفع لي قميصه في يدي بقدر هذا وبعده من الخلفاء  
 العباسيين وطلعت من الاشراق وهو معروف باجابة الدعاء وحديثي بعضهم  
 عن ذلك الخائف ان خلف ثوبه من المصالح ثوبه شرف الدين بن يحيى بن محمد الحسين  
 ولي ثوبه اذهب قبر السيد الشريف بدر الدين حسيه المعروف بالعربان ومحمد  
 دثرت بمحمد مصر وقبرها مقابل ثوبه اذهب ثوبه ثوبت سنة ثمانين ومائة  
 وحقن قبرها واقامت منقطعة بالمعظم عشرين عاما وهي بنت الحسين وبك  
 الجدي قبور السادة الاشراق الطباطبائي وقيل ام الشريف طباطبائي في ذلك المكان  
 وقيل ان بهذه القبر من قاضي بنت القاسم ثم شجر خطوان محمد قبور  
 السادة الباسره وهم محمد واحد وعبد الله ويحيى واسماعيل وبك الكوفة  
 فيه لطيفه فيها قبر فاطمة الصغرى المعروفة بجيرة الخائف سبها  
 متصل

السيد ام محمد بن محمد  
 السيد في نفسه زين  
 بنت الحسين  
 السيد عبد الله بن جعفر  
 والسيد سعد الله بن فارس  
 فارس الشام  
 السيد محمد بن الحسن  
 السادة الباسره  
 السيد فاطمة الصغرى

متصل بحبه الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ثم شجر خطوان ثوبه  
 بجهة قهرام الخبير بنت علي بن الحسين ثم قبر السيد فاطمة من آل البيت  
 ثم تمشى مع ذيل الكوم مستقبل القبلة بجهة علي بميت قبر السيد الشريف  
 اسماعيل الديباج بن ابراهيم الفخر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط وهناك  
 جماعة من العباسيين والفرشيين وهناك قبر السيد في اروي بنت علي بن  
 عبد الله المصمري وبك ثوبه الاشراق اولاد ابن طباطبائي قبل ان يها  
 جماعة من ذرية جعفر الصادق والشريف طباطبائي هو ابو القاسم ابراهيم  
 ابن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الفخر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط وقيل غير ذلك  
 ولهذا الشريف ابراهيم له اخوة من ابيه وهم اسماعيل الديباج ومحمد وابو  
 الفضائل حسن وله اولاد وهم محمد وقاسم وابراهيم انقرضوا جميعا واول من  
 دخل من ذرية هذه الاسوك محضر السيد الشريف نرجان الدين قاسم عرف  
 بالمدرس جده المدرسين فترتب من قومه المدينة ودخل معه ولده الشريف اسماعيل  
 واولاده ايضا فكانوا هؤلاء السادة من اجل بيوت الشريف الذين سكنوا وك  
 دخول اولاد السيد الشريف نرجان الدين قاسم وهم الشريف اسماعيل بن  
 القاسم بن ابراهيم طباطبائي ثم تولي بعده ابنه السيد الشريف احمد وكان من  
 اولاده الشريف علي والشريف حسين وقيل انهم بالمراغة واما السيد الشريف  
 ابو الحسن علي بن الحسين السبط فانه دخل مصر وكان له التقاية والتقدم  
 ودفن مع الطباطبائي وكذا ابنا الشريف ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن  
 ابراهيم طباطبائي بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين السبط وهذا  
 تجاوز ثوبه ثوبه بن سنان البصريين وفيهم احمد بن ابراهيم طباطبائي بن اسماعيل  
 ابن ابراهيم الفخر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط والد عايجاب عنه  
 قال بعضهم قاتلت الزبارة في بلاد رسول في عام من السنين فرائيه يقول زر  
 قبر عبد الله بن احمد بن طباطبائي وكان ذا ثروة عظيمة وله جواد امضا  
 مولده سنة ثمانين وثمانين ويوفى سنة ثمان واربعين وثلاثمائة  
 ولم يعقب وقيل كان له ولد اسمه محمد عرف بالازرق فبان وفي بني طباطبائي



بنو الارزف غير هذا وهذه الشريف بن الحسن بن طباطبا  
كان له مكانة وجلالة ووجد له بعد موته من النسخ ثلاث فها طبر وخصف  
من الذهب وسبغ فها طبر فضة وها ثلثه عبيد واربعين امه وكانت امرات  
بهنه فبعد وفاته ثلث ماله وبها قبر ولده الشريف احمد بن علي بن الحسن  
ابن طباطبا كان جليل القدر وله كلام قافي وشعر راجح جاءه سائل فقال ما  
شيء ولكن خذني فبعني فبعني به الى الوزير فقال لا اجد ما لا يكون ثمك ثم  
امر للرجل بالقدح وكان يقول الخجلة خجلة واشد منه الردح تبار وفي  
القبه ايضا ابو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسين  
ابن علي بن ابي طالب وكان من اكابر العلويين وبها قبر السيد ابو القاسم احمد  
ابن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن السبط نقب العلي محمد وبها  
قبر الشريف احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن طباطبا وكان  
جليل القدر قبل ان تصدف بجميع ماله حتى كان ياكل في اليوم مائة من  
تمران ابن طولوت اعطاه فريده بجل البه خراجها وكانت تشفع للناس ويحشي  
في حوائجهم كثيرا كرفقه والحكم قال ابن الشريف عبد الله شفع ابي عنه صاحب  
مصر في اهلها وكان قد طلب منهم ما لا قابلي ان يقبل شفا عنه فلما جاء اليه  
راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال له اقبل شفاعي احمد فلما اصبح رفع  
عن اهل مصر ما طلبه منهم وهذه الشريف هو والد الشريف عبد الله المتقدم  
ذكره ومات قبله ومن كلامه  
لقد عرفت الدنيا اناسا فاصبحوا جارين وهم سكران وبها شربوا خذرا  
لقد خذ عنهم من زقارها بما عذوا منه في كرب وهاكا بدوا خذرا  
وفي القبه قبر السيد الشريف طباطبا الاصغر بن احمد اخي الشيخ عبد الله الكور  
ابن احمد بن طباطبا وبها قبر السيد علي بن احمد الارزف بن الحسن بن علي  
ابن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن طباطبا وبها قبر السيد الشريف  
ابن القاسم علي الارزف بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن الحسن بن طباطبا  
والى جانبه قبر ابيه ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن احمد المذكور ومعه في  
الترية

الترية ابي الحسن الارزف هو والد الشريف احمد بن الحسن بن محمد بن  
احمد بن علي بن الحسن بن طباطبا وبها قبر السيد الشريف بن الحسين بن  
علي الثاني الارزف بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن  
طباطبا وبها قبر والده الشريف محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن طباطبا  
وبها قبر ابي القاسم بن يحيى بن علي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن  
الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسين السبط وعنه باب هذه القبه من  
هذه الترية قبر الشريف خديجه بنت محمد بن اسماعيل بن القاسم الراسي كانت  
زوجه عابده ولم ترحل قط وكانت زوجها الشريف عبد الله يذكر عنها محاسن  
وعنه هاهنا الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن  
ابن طباطبا يعرف بصاحب الخوري وفي القرافه صاحب الخوري وبها  
زكك ابنه لوراي ليلته الجنة وراي خوريه انجسته فقال لمن انت قالت اني بقطي  
ثم قال وما ثمتك قالت ما ثمته ففراها فلما فزع جات منه ما وقالت انت  
صيفنا ليله عند فتمتع فجنارته ومات بذلك اليوم وهذه الترية قبر الشريف  
ابن محمد الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن طباطبا المتقدم  
توفي سنة اربع وخمسين وثلاث مائة قيل انه راى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال له يا سيدي من اقرب اهلك اليك قال من ترك الدنيا وراي ظهره وجعل الاخر  
نصب عينيه ونفسي وكتابه مطهر من الذنوب ومعه في القبر والده ثم ابنت  
الحسن بن محمد بن احمد بن القاسم الراسي بن طباطبا والى جانبهم الشيخ فيج  
غلامهم توفي قبلهم وكان اذا استند عليهم امرقوا اللهم بحرمه فيج فيج  
عنا بفرح الله غنم بتركته وبالقرب منهم قبر السيد الشريف ابي الطاهر  
بن الحسن عليه عمود رخام وبالقبة جماعة من الاصل والاقارب  
وبها ايضا قبر السيد الشريف زين الدين ابي بكر محمد بن عبد الله بن احمد  
ابن محمد بن علي بن الحسين بن طباطبا المعروف بلوراي المالك وحلف  
الخطاط الفري فبور عليها انواع رخام اسم الاشراف من ذرية طباطبا  
ولما الذين تقدم ذكرهم عند المرحمة فيهم جماعة ذكرهم ابن زولاني فيهم

في القبة







عبد الحسين وبنو ابي طالب الخير ومجدين حرة شريفة وقيل كلهم مشهرون  
كثيرون واهم غيب يعرفون بالكنوامين والطيارين والكلية نحن في حدة  
الوجه ثم نخرج من هذه الشهادة لجهة القرب قبر السيدة هبة ثم بقرب  
الفقهاء بن زهرة وقبر السيدة الشريفة الخوي والد الشريفة اسعد الشابة  
وكانت اماما وله ذرية بمصر مات بعد المائة وفي طبقة الشريفة عليه  
ابو عبد الله محمد بن الحسين ومعه كثر من الشريفة على الشيخ وجماعة  
من بني الشيخ وعنده ذلك قبر احمد محمد الحسين وقيل اخو الشريفة سعد الله  
الذي مشهده بالقاهرة او من افاريزه وبنو السيدة هاشم الحسين وسنة  
السيدة زينب وعليها الباب قبر الشريفة ابي عبد الله محمد بن ذرية عبد الله  
المختار والشريفة احمد بن محمد الحسين وهناك قبر ابي عبد الله بن جعفر الصادق  
بناه الخلفاء الفاطميون والفاطميون كانوا يأتونه الى هذه المشاهدة ويتصدقون  
عندها بالاموال الجزيلة كانت وفاته سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وكان  
له عقب بنو ابي طالب انفسوا جميعا قال السمعاني الثانية كل من ادعى  
نسبا لهؤلاء فانه يذب ثم نجا ذلك مشهده السيدة زينب بنت محمد الحسينة ثم  
الشريفة هبة وبنو هبة من الاشراق يعرفون باولاد بن زيد  
البار وبالحكومة وقبر السيدة ام القاسم الحسين والسيدة مريم الحسينة وقيل  
هو قبر الشريفة من ذرية ابي اسحق الاصغر الحسينة وبنوها الشريفة ابراهيم  
من ذرية ابي العباس المخلوع كان اماما وبنوها الشريفة ابي العباس المخلوع والشريفة  
الزاهدة الميراث والد الشريفة عبد الله بن تغيب الاشراق كان معكفا في بيته  
صلى الله عليه وسلم وبنوها مغيرة الفرشيين وهناك السيدة امه بنت موسى الكاظم ومن  
مناقب والدها ان ابا مغيث قال حججت سنة من السنين فلما انتهت الكتب  
الاحمر رأت رجلا باخدا الدمل ويجعله في انا وحب عليه الماء ويشرب فقلت  
لله اسفني ففاني سويا وسكرا فقلت عنه فمهل لي انك موسى الكاظم وما  
يبيداه ومناقب بنو هبة جدها منها ما حكى خادما انها كانت تسمع عندها  
قراءة القرآن بالليل وجارجل الى خادما بنو هبة عندها فلم يوفق  
وانه

وانه في المنام وقال له رد الزين ليها حبة فاننا لا نقبل الا الطيب فقال له  
الخادم اخبرني بشايتك قال انما لك من وعده ما قبر زينب الكثرية وبنوها  
يعرفون بالطيارين والكنوامين وحولها جماعة من الاشراق وذكر بعض  
ان هناك امه بنت عبد الله من اولاد قاسم الراس والحفي ما تقدم ثم خطوا  
بجده مشهده الحسن والحسين قال بعضهم هي ابنا قاسم الطيب بن جعفر الصادق  
وبه جماعة من الاشراق ثم مستقبل القبلة بجده على يمينك قبر الشريفة ابي  
عبد الله الحسين ثم السيدة هاشم ابنت ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان  
المروفي بها حبة المصنف بالجامع العتيق وكانت وفاتها سنة مائة واثني  
وكان اهل مصر اذا تزلزل بهم امر فتحوا مصحفها في النهار وكان في مكانه مصحف  
تحتان بن عفاق وبهذه الحكومة قبر الشريفة ابي الحسين اخو الشريفة طيا طيا  
وبها قبر الشريفة ابراهيم الحسين وجماعة طيا طيون وبها مصفها من جهة  
القبلة ذرية بني بها قبر الشريفة ابي عبد الله بن رضه الدين المصطفى والسيدة  
نفسه بنت ابي عبد الله ثم تمس من لا بجده على يمينك حوله جماعة  
من الاشراق وعنده الدرب قريبا من بحبي الشبيبة جماعة من الاشراق  
وقيل فهم الشريفة الناجوردي والصحيح انه مع الرضى بن الخطاب بشقة  
ابن الربيع بالقرب من ابي محمد المفرج ثم تمس من قربا بجده قبر بن مئال صفين  
يعرفان بالطيارين الفاسل لكن لم يعلم شرفهما بمشاهدة الشبيبة بن القاسم الطيب  
ابن محمد المامون بن جعفر الصادق وكان للشبيبة شاة خاتمة بني كنفية  
كثيرة النبوة وكان ثوبها برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس اذا  
شاهدوه عند دخول الخيام اكلوا العسل في على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم وكان لهم ومما شهروا بحبيب وبنو فبر عبد الله بن القاسم الطيب وهو في  
وسط القبة وعنده راسه لوح رخام فيه نصبه وكانت وفاته سنة احدى  
وسنتين ومناقب وكان بوزن اخاه في العبادات وبالفيرة ايضا قبر السيدة  
ام الدريد زوجة القاسم الطيب كانت من اهل بادية وبها ذرية ايضا قبر السيدة  
بحس بن الحسن الانور اخو السيدة نفيسة قال القسبي وليس من اخونها بمصر

ملك يمينك اه



سواء ولا عقب له وهو معروف بأجابه الدعاء وعند خروجك من هذا المشهد  
مقابل المصطفى جماعة من الاشراف وقيل به البناء السبع الابكار وغيرهم  
ثم يخرج من الدرب نحو حوشا به جعفر الجبال الموسوي ولا تخفى عليك السادة  
الغالبية بحكومة الامام واما القاسم الطيب المتقدم قال ابن النعماني كان من  
احفظ الناس لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كتب عن ابيه  
محمدا قتل اولاده يعرفون بالكلثوميين والعبارة قال ابن عمر راي القاسم وهو  
الله وقد افشع جلده فقلت له ما هذا يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال اني لا سحني ان ادعوه بلسان ما دبت به حق شكره واما ام كلثوم  
قيل تزوجت وجان باولاد وانقرضت ذريتها وهم معها في قبر واحد وبها  
جماعة من الاشراف العباسيين ثم هناك ثرية الاشراف وعند بابها حوش  
به الشريف نسكر والشريف مطر وجماعة من الاشراف وبالحكومة حوش  
مشع به جماعة الاشراف عباسيون ابنا وبه الشريف بن عبد القفال وبظاهر  
كلثوم ثرية بيايين على جانب الخندق فيها الشريف محمد بن محمد وعنده جماعة  
من اقارب الاشراف وبالقرافة الكبرى الصغرى جماعة اشراف عباسيون منهم  
محمد بن اسماعيل المحدث ثم يخرج من الثرية نحو حوشا به عمود به قبر السيد  
فخ الدين حسن الحسيني وبالثرية اشراف وكذا الحكومة وبها قبر السيدة  
زينب بنت المهدب وبذلك المكان ثرية بها اشراف وقيل البيت قبر السيدة  
سكينة بنت زين العابدين وبذلك الدائرة قبر حبيب به الشريف على المعروف  
بالعريضة بنسب الى علي العربي بن جعفر الصادق وعمره من قبل المدينة  
المسورة قال القرطبي كان عابدا زاهدا وقيل مكتوب في الطراز الخشب يوسف  
ابن ابراهيم بن عبد الله الحسيني وبجانبه قبر الشريف محمد الكاتب الخياط  
كان صالحا وبه قبر الشريف الحسن المعروف بفاضل العسكري وهو من جملة  
من مصر من المحدثين وبالحكومة قبر الشريف زين الدين وبالجبهة الغربية  
قبر الشريف المعروف بالخطيب شرف الدين ابى العباس احمد بن جعفر  
ابن حيدر الحسيني والى جانبه السيدة فاطمة بنت الشيخ عبد الله الزعفراني  
وكانت

وكانت وفاتها سنة خمس وتسعين وخمسة وبها قبرين سما وسرة الخيزر  
ولد القاسم وقيل من ذريته وهي شريقات والقاسم هذا هو الطيب بن محمد  
المامون المتقدم وقيل هناك المغفل بن المشرق قيل انه من جعفر الصادق  
كان ناسكا ورعا وبالحكومة جماعة من الاشراف وبلى ذلك قبر الشريف بن  
التميم وهناك قبر السيد ابو عبد الله الحسيني نقب النقيب بمصر المعروف  
بالزيدى من ولد الحسين السبط ولم يبق له عقب والى جانبه ثرية الشريف  
ابن عبد الله محمد بن الحسين بن المسلم ولد الحسين بن الامام علي كان  
ورعا صالحا وهاديا بالكتاب ونجت الفاضل بكاري هذه الحكومة في الدين  
محمد بن عماد الشريف المحدث جمع كتابا وسماه الفقه الغريب في سيرة الحبيب  
وبجوار ثرية بن الحسن قوم اشراف وهناك مدرج بنت حبيب السراج  
واسمه ناصر من ولد الحسين وقبر السيد بنت ابى العباس طنجي ووالدها  
مدفون بجبانة مصر وكان مشهورا بالعلم والصلاح وبلى ذلك السيدة  
جدونه ومن كراماتها استغاث بها من ظالم فاتفق بحرب فحلى جليله  
وبها الشريف بدر الدين حسن المعروف بالعربان وبها قبر الشريف  
ابن التيمان والشريف سنان الحسين بن محمد بن سنان والشريف ابراهيم  
ابن سنان والحق ان ثرية بنى سنان وخولان جهده الشافعي وهم اشراف  
ومن كرامات بنى سنان ان بسائهم اذا عطشت انهم سحابة فستنهم وكان  
خارجا بالفا وجدوا في ارضهم فتاة طولها اربعة عشر ذراعا وانرحه ثمن  
على جملتين وعن كرامات سنان انه كان له جار يدعى سودا تلحن معه الشعر  
على الدجا وبجانبه بيده وبالكلا من بعد نجيده وبه فاق وهناك  
قبر عليه رخام قيل هو صاحب القنديل كان يرى على قبره قنديل في  
الليالي الظلمة وقيل هو محمد الدرعي وقيل ابو العباس احمد العباسي وبالقبر  
من ذلك قبر الشيخ ابى الحسن على القرشي ومعه سيدى عمر الفاضل قبر  
الشريف موسى بن ابى القاسم وهناك ثرية للاشراف وثرية بنى النقيب  
وهي اشراف من نسل محمد بن الحسين وحول ذلك جماعة حسنون وثرية



الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام كان من اهل مصر وجوان  
 ذلك ابراهيم القدر بن ابي تميم وقبر السيدة عائشة وام الخير بنت ابراهيم  
 القدر بن السيدة خديجة ام عبد الهادي زوجة ابن السمور بن ابي القاسم  
 مدفونة معه وعند النرجة الاخرى السيدة موفقة كانت من الصالحات  
 وصانك بالحكمة سبيدي علي وفا وابو المرحوم ولد سبيدي بن الفضل بن  
 سبيدي احمد وفا الشاذلي وبها ابو الفضل محمد بن ابن المرحوم من خذ الوفاة  
 سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وبها جماعة من افاضهم وخدامهم ثم بن  
 فلك الحافظ بن محمد بن احمد بن المروفي بابن ابي جعدة وقيل  
 ابن ابي جيرة ودفن بالبصرة سنة ثمان مائة وصانك قبر سبيدي  
 ابن لاته عبد الله الانصاري قيل انه شريف وقد تزوج بربيع التي بنتا طر السباع  
 الشامية المدونة بها حبه الدجاجة واما كرامات السيد علي بن عبد الله  
 ابن القاسم بن جعفر الصادق شفع لرجل وكان قد اراد سلبه فقبل وخلف  
 ذلك حوش به الاشراف بنه فلب وجوش عطا الله السكندر بن جماعة  
 من الاشراف وقبر من ذلك قبر الشريف السمرقندي وصانك السيدة  
 فاطمة بنت عبد الله الواسطي والسادة الحنفية قبل اشراف وجهه باب  
 النصر قبر الشريف ابواللثة السابة وجهه الانصر قبر السيد معاذ  
 ومزور السامع قبر وسد جماعة من الاشراف فهذه جملة الاشراف الواردة  
 الى مصر تفصيلا واجمالا المشهورين منهم وغير المشهورين اذا علمت ذلك  
 كنت عاد بصيرة من اماكنهم واما سعد الله الذي بالقاهرة فخط القضا سبه  
 فهو شريف بلا شك كما تقدم ما يدل عليه غير انه لم يعلم هل هو حسني ام  
 حسني او علوي وما مع من انه بخل زبي العابد بن غير صحيح وتقدم علي  
 النفاية ان ابا احمد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط قال  
 بعض الزوار انه اخو سعد الله الذي بالقاهرة فخذ يفتني انه حسني  
 وتوكل فيها بعد ويحتمل ان يكون من افاضهم يكون دائرا بين كونه علويا  
 او حسنيا او من يطلق عليه اسم الشريف لان جملتهم اقارب في نفس الامر  
 وبني اشيا

سبطه

وبني اشيا اخذ منها ان فاطمة بنت الحسين السبط المدفونة خلف الدرب  
 الاحمر بن زفاني يدعى بن زفاني فاطمة النورية بن مسجدة جليل ومما بها  
 عظيم عليه السلام والجلال والوقار ولنا فيها ارجوزة عظيم ولنا بها  
 من اثار وما اشهر من ان فاطمة النورية بن سيد سعادة غير صحيح وعلي  
 نقد بر محنة يحتمل ان يكون معبها ويحتمل ان تكون فاطمة اخري من بيت  
 النبوة والاول اصح ويدرب سعادة عطفة بها قبر وذر عظيم يقال ان  
 فيه امداء شريفة يقال لها صفية ويعفون لم يثبت شرفها ويحتمل الجامع  
 الانصر بن حاه الصادق بن قبر يقال ان به رجلا يسمى الشيخ جعفر بمضمون قال  
 انه شريف من آل البيت والظاهر ان شمس الدولة جماعة من الاشراف  
 وذلك المكان مشهور قال في النهاية وسبب محي الاشراف الي مصر من  
 القطر الحجري لما شاع ان لاهل مصر محبة زائدة في آل بيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فجاوا الى مصر طائفة بعد طائفة لما شاع بذلك  
 حتى انتهت اولاد الايام علي كرم الله وجهه علي العنق وما نبت ولد منهم  
 من مات بمصر ومنهم من رجع الي الحجاز ومنهم من ساج في الافطار كلها  
 ذكره ابن زولافي والذم يظهر ان العنق بمصر ما اشهر عن الحجاز  
 من كثرة سكنه لآل البيت حتى قتل منهم جماعة غير قليل انه قتل عشرين الفا  
 بين عالم وشريف **خاتمة اخرى** ذكر سبيدي عبد الوهاب الشمراني  
 انه كان يمتني بزيارة آل البيت ويلازم ذلك قال ولم ار غيره بنقبة بذلك  
 قلت هم اولي بالزيارة من غيرهم وهم اقرب وصله الى الله من سواهم وتقدم  
 انه يجب توفيرهم وسك اللسان عن الخوض في حقهم وتوجيه مساوي مستهم  
 علي الخوجه لان خلاف ذلك يودي بهم قال تعالى ان الذين يؤذون الله  
 ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعدهم عذابا مهينا ثم ان الزيار  
 لطلب الاوليا مطلوبه مرغوب فيها والنوسل بهم مطلوب قال تعالى وابفقوا  
 اليه الوسيلة ويحل يجوز القرب من الولي عند الزيارة اول الظاهرات  
 ذلك بخلاف مقامات الزايد بن ومقامات الزور بن واجاز بعضهم



تقبل الاعقاب والمفاخر اذا كان عند الظاهر حسن اعتقاد ولم يكن مقفلا  
به وينبغي زيادته الاقارب واموان المسلمين على سبيل الاستجاب فقدر  
من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الهجرة فقال  
السلام عليكم دار قوم مؤمنة انتم لنا فرط وانا بكم ان شاء الله لاجلوت فقال  
الله لنا ولكم العاقبة وعن ابن عبد البر بن مسعود صحيح ما من احد من بطر  
المؤمن كان يعرفه في الدنيا فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام وورد  
ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر ابيه وزار قبر عثمان بن مظعون  
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بالقبور بالمدينة فاقبل  
عليهم بوجهه وقال السلام عليكم يا اهل القبور يفتقر الله لنا ولكم  
انتم لنا سلف ونحن لكم نسل قال الله لنا ولكم العاقبة انتم سلفنا ونحن  
بالآخرة وجاني صحيح البخاري انه راى امرأة تبكي عند قبر فقال لها اني  
الله يا امه الله واصبري وروي عنه عليه السلام ان قال ان الميت  
لينادي بالجار السود وقال ادقوا موتاكم بجوارحهم حالحين فانظر الجرحين  
وابنه اعلم نقل غالبه ابو الحسن نور الدين علي بن اجد بن عمر بن خلف  
ابن محمود السجستاني النخعي من كتابه المسمى بتحفه الاجاب وبنيته  
الطلاب العند في القرن الثامن قال السعد التفتازاني في شرح عقائد  
النسفي ان المهدي بن حنبل العسكري بن علي الثقي بن محمد الجواد علي  
الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زيد بن  
علي زين العابدين بن الحسين بن الامام علي كرم الله وجهه قلت هذا  
جده الاعلى البعيد لا انه ابن العسكري بما شرفه كما هو المعلوم ضروري  
وذلك انه ورد في الاحاديث اسم كاسمي واسم ابيه كاسمي اي فيكون  
محمد بن عبد الله والله اعلم وكانت الفداء من تاليف هذه النسخة  
على يد مولفها في سبع بقعة من التبريد سنة الف ومائة وتسعين  
من الهجرة على صاحبها افضل الصلاة والتسليم وهذه النسخة  
شئت من نسخة على يد كاتبها افقر العباد وهو جهم بن محمد بن  
الله

اللهم اغفر له ولوالديه وللإسلام كلهم وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه  
وسلم  
امين  
امين  
م  
م

Copyright © King



مكتبة المصطفى الإلكترونية

[www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

[www.مكتبةالمصطفى.com](http://www.مكتبةالمصطفى.com)

Source / المصدر :



KING SAUD  
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>